

قال الإمام الحسين (عليه السلام): واللّه البلاء والفقر والقتل
أسرع إلى من أحبنا من ركض البراذين (البرذون : الدابة
السريعة) ومن السيل إلى صمره، قيل: وما الصمر؟ قال:
منتهاه، ولولا أن تكونوا كذلك، لرأينا إنكم لستم منّا. (كتاب
المؤمن ص ١٤ - ص ٢٨).

السلام عليك يا أبا

العدد...
303

الإسلام

تصدر اسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي - السنة السابعة الخميس / ٢١ / ذو القعدة / ١٤٣٢ هـ الموافق ٢٠ / ١٠ / ٢٠١١

قواطع متطورة من الألمنيوم الذهبي

لفصل المصلين في الصحن الحسيني الشريف



من أجل التنسيق والتعاون وإدامة زخم

التطوير والتقديم لأفضل الخدمات

أقسام العلاقات العامة في

العتبات المقدسة في العراق

تقيم اجتماعها الثالث في

العتبة العباسية المقدسة



لنختم القراءَ سويةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

الْحِزْبُ الثَّانِي

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا
مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ
ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ سَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ
الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾
إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ
وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ
لَنَا كِرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ
أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٧﴾
يَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّهُمْ أُمَّةٍ فِي الْأَرْضِ حَلَلًا لَطِيبًا وَلَا تَتَّبِعُوا
خُطْوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ
بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾

٢٥



قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

إني تارك فيكم
خليفتين كتاب
الله ، حب ممدود
ما بين السماء
والارض وعترتي
اهل بيتي ، وإنهما
لن يفترقا حتى
يردا علي الحوض

في كتاب التوحيد قال هشام فكان من سؤال الزنديق ان قال فما الدليل عليه ؟ قال أبو عبد الله عليه السلام: وجود الافاعيل دلت على أن صانعا صنعها، الا ترى انك إذا نظرت إلى بناء مشيد مبني علمت ان له بانيا وان كنت لم تر الباني ولم تشاهده، وفي أصول الكافي مثله سواء
في امالي شيخ الطائفة قدس سره بإسناده إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش أين خليفة الله في أرضه ؟ فيقوم داود (عليه السلام) فيأتي النداء من عند الله عز وجل لسنا اياك أردنا وان كنت لله تعالى خليفة، ثم ينادى ثانية اين خليفة الله في أرضه فيقوم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) فيأتي النداء من قبل الله عز وجل يا معشر الخلائق هذا علي بن أبي طالب خليفة الله في أرضه، وحجته على عباده، فمن تعلق بحبله في دار الدنيا فليتعلق بحبله في هذا اليوم، يستضيء بنوره، ويتبعه إلى الدرجات العلى من الجنان، قال فيقوم الناس الذين قد تعلقوا بحبله في الدنيا فيتبعونه إلى الجنة، ثم يأتي النداء من عند الله جل جلاله الا من اتتم بامام في دار الدنيا فليتبعه إلى حيث يذهب به، فحينئذ (يتبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرأوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار).
في نهج البلاغة وقال عليه السلام: ان اعظم الحسرات يوم القيامة حسرة رجل كسب مالا في غير طاعة الله، فورثه رجلا فأنتفقه في طاعة الله سبحانه فدخل به الجنة ودخل الاول به النار. وعن منصور بن حازم قال: قلت لابي عبد الله: (وماهم بخارجين من النار) قال: أعداء علي هم مخلدون في النار أبد الأبدية ودهر الدهارين.

القانون بين تعطيل التنفيذ او التشريع

IIII

القانون هو إكسير تنظيم الحياة في المجتمع بعيدا عن مصادره التشريعية فالغاية منه الارتقاء بالمجتمع كل حسب مجاله التشريعي، ومحنة القانون في العراق هي بين تعطيل التشريع وتعطيل التنفيذ فالقانون الذي يخدم الشعب العراقي والذي صوت عليه مجلس النواب او اتخذه الحكومة العراقية لتنفيذ مشروع ما يخدم الشعب العراقي نجد التعثر والتلكؤ في التنفيذ بل حتى إيقاف التنفيذ الى إشعار آخر وهذا يدفع ثمنه المواطن العراقي مثلا القرارات التي اتخذت من اجل تحسين البطاقة التموينية والتي لم تدخل حيز التنفيذ ، والقرارات التي اتخذت بخصوص القضاء على أزمة السكن لم ترَ النور .

والصنف الآخر من القوانين التي تصب في صالح الشعب نجد تراوحا في البرلمان العراقي بين المماطلة والاعتراضات والتي الى الآن لم تشرع وبالنتيجة تكون السلبات المترتبة عن ذلك يتحملها المواطن العراقي فكم من مرة سمعنا عن قانون النفط والغاز او توزيع حصة من النفط للعراقيين وكلها مجرد حديث لم يدخل طور التشريع . كل هذه السلبات نتيجة التجاذبات السياسية بين الكتل البرلمانية والتي أثرت سلبا على واقع العراق السياسي والاقتصادي.

رئيس التحرير

في هذا العدد..



24

20



6 قبسات ايمانية..

سمو مكانة المعلم وجلال قدر العلم في المنظور الإسلامي



14 تقارير..

المصادقة على التصميم القطاعي الخاص بمنطقة الهيابي.. وتغيير الاستعمال من بستنة إلى مختلط (سكني وتجاري وسياسي)



16 تحقيقات ..

مبازل كربلاء .. بعد أن كانت مصدرا لإستصلاح الأراضي أصبحت اليوم مصدرا للأمراض



27

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب
والوثائق ببغداد
١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email : non_annahshar@yahoo.com

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بديلة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

www.imamhussain.tv

www.imamhussain.org

info@imamhussain.org

الاشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

التنضيد الطباعي

حيدر عدنان

التصوير

عمار الخالدي - رسول العوادي
حسين الشالجي - حسين الشيخ علي

الأرشيف

محمد الشامي

التصميم والإخراج

حسين الاسدي

رئيس التحرير

سامي كاظم عبد الرحمن

سكرتير التحرير

حسن الهاشمي

هيئة التحرير

طالب عباس - حسين النعمة
علي الجبوري - علاء السلامي

المراسلون

صفاء السعدي - تيسير عبد عذاب



السلام عليك يا أبا
الإحزاب
A L - A H R A R



السيد الصايغ:

يتساءل من المسؤول عن الخروقات الأمنية المتكررة، ومن المسؤول عن تعرض معدات كهرباء خور الزبير إلى التلف؟!

وتارة لا نقول كذلك، وعدم وضوح الموقف الأمني يرجع إلى تصريحات متضاربة من قبل الكتل السياسية ولا بد هنا أن نصل إلى حالة نقول فيها إلى هنا ويكفي !! لا بد أن يكون الإخوة بمستوى المسؤولية .. وان هذه المسألة أصبح الكلام فيها نفعه قليلاً جداً وغير مجد ومن باب إبراء الذمة حمل سماحته الجميع المسؤولية ولم يستثن أحداً.

وتساءل من المسؤول عن ذلك ؟ ومن هي الجهة التي تضطلع بالمسؤولية ؟! نحن بحاجة إلى أن يخرج إلينا احد المسؤولين ويقول نعم أنا أتحمّل الإخفاقات الأمنية لأنني لم اهتم بهذه المسؤولية بالشكل الجيد ... لم أرَ واقعاً مسؤولاً يقول أنا أتحمّل المسؤولية.

ووجه خطابه إلى الإخوة بقوله: نحتاج إلى صناعة أمن والآن الأمن صناعة علمية .. فالعراق مساحته مساحة صغيرة مقارنة بدول العالم .. علينا إن نستفيد من خبرات الآخرين لتطوير الجانب الأمني.. وكرر سؤاله كيف نستطيع أن نصنع شخصا أمنياً؟ اصنعوا كفاءات أمنية يحافظون على أرواح الناس.. مثلاً هذه نقاط التفيتش من المسؤول عنها وعن الأشخاص

الأمنية يمكن أن تُحل ولكنها تحتاج إلى مجموعة مقومات ومجموعة أشخاص يتبنون الحل حقيقية، والذين يذهبون إلى إن المسألة الأمنية لا تُحل فاعتقد إن هذا كلام غير صحيح، ويمكن أن يقال بهذا الصدد إن المشكلة الأمنية لا يراد لها أن تُحل ؟! أي إن هناك عناصر خارج أو داخل اللعبة السياسية تريد أن يبقى الملف الأمني على ما هو عليه ؟!

وأضاف سماحته إن الجريمة الآن بدأت تنتظم أكثر وبدأت التفجيرات والاعتقالات تأخذ جانبا علميا دقيقا واستهدفت شخصيات متنوعة، ولا يخفى إن هناك أيادي خفية وذكية تحرك هذا الموضوع، فيما أن يعبر الإرهابي نقاط تفيتش مثلا أو يتعاون مع بعض نقاط التفيتش أو يكون جزءا من أجهزة متنفذة بالدولة وبهئى لهذه الحالة الإجرامية.. وهناك حالة أخرى يظهر منها إن هناك تدريباً من الدرجة الأولى واستعداداً وتبنيوا واضحا لمثل هكذا عمليات نوعية لإرباك الوضع الأمني.

وتابع سماحة السيد الصايغ في إن العراق يمر بمرحلة خطيرة وتعاطي الأجهزة الأمنية تارة نقول إنها مستعدة لمكافحة الجريمة المنظمة

في خضم ما تمر به البلاد من عمليات إرهابية متكررة تطول المدنيين الأبرياء وأبناءنا في القوات الأمنية تساءل ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيب الجمعة في كربلاء المقدسة سماحة السيد احمد الصايغ في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الحرم الحسيني المطهر في ١٥ ذي القعدة ١٤٢٢هـ الموافق ١٤-١٠-٢٠١١م عن إمكانية حل المعضلة الأمنية أم إنها غير قابلة للحل؟!

في معرض إجابته قال سماحته: إن المسألة

**عدم وضوح الموقف الأمني
يرجع إلى تصريحات
متضاربة من قبل الكتل
السياسية ولا بد هنا أن
نصل إلى حالة نقول فيها
إلى هنا ويكفي !!**

**العراق مساحته صغيرة
مقارنة بدول العالم ..
علينا إن نستفيد من
خبرات الآخرين لتطوير
الجانب الأمني.. اصنعوا
كفاءات أمنية يحافظون
على أرواح الناس**

أهم ما جاء في الخطبة

■ قد يقول البعض الأعمال الإجرامية أمر سياسي .. يا أخي بين الأمر السياسي من يقف وراءه حتى الناس تعرف إن السياسي الذي يضحى بالناس لا خير فيه.

■ إننا بحاجة إلى ثقافة احترام المال العام، وهذه الثقافة تبدأ من حب الوطن ، والإنسان عندما تكون بيده أموال هو أمين عليها يجب أن يخشى هذه الأمانة فإنها مسؤولية وسيسأل عنها.

■ ثقافة المال العام لا تعني أن نحرس المال العام وإنما أن ننفق المال العام في موارد المقررة والواضحة في سبيل أن نبني البلد ولا نستطيع إنفاقه في الموارد غير المستحقة.

في العراق معرضة لأشعة الشمس وزخات المطر خلال هذه السنتين أو الثلاث المنصرمة ولو نُصبت لحققت مقداراً من الكهرباء بمقدار ٤٠٠٠ ميكا واط وهذا رقم غير قليل، وكرر تساؤله من المسؤول عن ذلك !!؟ في عهد أي وزارة جُلبت هذه المعدات ولماذا هذا الإهمال في تركها!!؟

وفي سياق آخر من الخطبة تناول مساحته موضوعه احترام ثقافة الحفاظ على المال العام، وأوضح إننا بحاجة إلى ثقافة احترام المال العام، وهذه الثقافة تبدأ من حب الوطن ، والإنسان عندما تكون بيده أموال هو أمين عليها وإذا كان أميناً عليها يجب أن يخشى هذه الأمانة فالأمانة مسؤولية وسيسأل عنها ... ثقافة الحفاظ على المال العام وكيفية التصرف به ثقافة نحن بأمس الحاجة إليها الآن.

واستطرد مساحته إن ثقافة المال العام لا تعني أن نحرس المال العام وإنما أن ننفق المال العام في موارد المقررة والواضحة في سبيل أن نبني البلد ولا نستطيع إنفاقه في الموارد غير المستحقة، فالمال العام وُضع لخدمة البلد واحتياج البلد في كل المرافق ، وعندما يأتي مسؤول في الدولة في أي موقع كان .. وإن المشروع الفلاني لا يمر إلا من خلال هذا المسؤول فيبدأ يساوم أهل المشروع وبالنتيجة حصل على ما أراد وهناك أرقام مخيفة لمبالغ لم يرها الإنسان بل لم يسمع بها من قبل، وإذا حصل المسؤول على هذا المال فإنه يحصل عليه بغير وجه حق .. وبالنتيجة الأموال تتراكم من هذا ومن ذلك وما أكثرهم وتذهب إلى جيوب أولئك المنتفعين بغير استحقاق وكان يمكن أن نستفيد من تلك الأموال لبناء البلد.

وفي الختام أكد سماحة السيد الصافي إن ثقافة الحفاظ على المال العام تبدأ من المسؤول ومن كل إنسان منتفد، فهذا مال الناس ومال البلد ومن المفترض إعطاؤه لمن يعمل عملاً جيداً للبلد .. وان نحافظ على المال العام الذي فيه خدمة للناس فالبلد بحاجة إلى المال وبحاجة أن تصرف هذه الأموال في مكانها وبحاجة إلى اختيار الأشخاص النزيهين الطيبين الذين لا يلتفتون حول القانون.

الموجودين فيها وأنا لا أقصد هنا نقاط تفتيش المناطق الحساسة في الدولة وإنما أقصد كل



النقاط التي تبدأ في الحدود إلى أعماق نقطة في البلد ، من المسؤول عن هذه القضية !!؟ قد يقول البعض هذا أمر سياسي .. يا أخي بين الأمر السياسي من وراءه حتى الناس تعرف إن السياسي الذي يضحى بالناس لا خير فيه .. والدم عندما يكون رخيصاً تخرج هذه النتائج، أما عندما يكون الدم له قيمة عند المسؤول فإنه في الواقع لا يهدأ له جفن ولا ليل إلا أن يمسك بالقاتل ويقدمه للعدالة..

وطالب الإخوة المعنيين بالاستفادة من التقنيات الحديثة في العمل وبيّن إن المسألة تحتاج إلى تكاتف وابتعاد عن الأساليب التقليدية واحترام القانون الأمني وهذا يبدأ من الجهة التنفيذية الأمنية التي تريد هذا القانون والاهتمام بنقاط التفتيش واختيار العناصر الجيدة والمراقبة الأكيدة لأمثال هؤلاء .. هل هذا وضعه المالي بقى على ما هو عليه عندما عيّن !!؟ هل اشترت ذمته !!؟ هل ولاؤه للبلد بشكل جيد !!؟ هل التزامه بالواجب المكلف به يؤديه بشكل جيد !!؟ أضع هذه الأسئلة وغيرها بين أنظار الإخوة المسؤولين وأقول كفى!!.

أما عن ملف الكهرباء تطرق سماحة السيد الصافي إنه وفي البصرة وبالتحديد في ميناء خور الزبير عرضت بعض القنوات الفضائية إن هناك معدات ومنظومة كهربائية كاملة مرماة

بالعلم والأخلاق نبني المجتمعات

حسن الهاشمي

الآباء ثلاثة أب أولئك وأب علمك وأب زوجك، هذا الحديث الشريف يحث على إبداء الاحترام وإسداء المعروف إزاء من كان سببا في وجود الإنسان في الحياة وتربيته وتعليمه وتأديبه وإدخاله في خاتمة الاستقرار والهدوء النفسي، فالذي يندق عليك الأدب والعلم والمعرفة أهم حتى من الذي يكون سببا في حياتك، لأن الوجود في الحياة ليس سببا بحد ذاته بقدر ما يترتب عليه من آثار العبادة والمعرفة والتكامل.

لهذا فإن الأساتذة المخلصين، المتحلين بالإيمان والخلق الكريم، لهم مكانة سامية، وفضل كبير على المجتمع، بما يسدون إليه من جهود مشكورة في تربية أبنائهم، وتثقيفهم بالعلوم والآداب، فهم رواد الثقافة، ودعاة العلم، وبناء الحضارة، وموجهو الجيل الجديد.

لذلك كان للأساتذة على طلابهم حقوق جديرة بالرعاية والاهتمام، وأول حقوقهم على الطلاب، أن يوقروهم ويحترمهم احترام الآباء، مكافأة لهم على تأديبهم، وتثويرهم بالعلم، وتوجيههم وجهة الخير والصلاح.

أما طلاب العلم فإن فضلهم وكرامتهم، باجتهادهم في تحصيل العلم، وحفظ تراثه، ونقله للأجيال الصاعدة، ليبقى الرصيد العلمي زاخراً نامياً مدى القرون والأجيال، من أجل ذلك، يجدر بأولياء الطلاب والمعنيين بتربيتهم وتعليمهم، أن يختاروا لهم أساتذة أكفاء، متحلين بالإيمان وحسن الخلق، ليكونوا قدوة صالحة ونموذجاً حسناً لتلامذتهم، ونوهت أحاديث أهل البيت عليهم السلام بفضل طلاب العلم، فعن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «طالب العلم بين الجهال كالحبي بين الأموات»، وغيرها الكثير من النصوص الحاثية على طلب العلم النافع.

ومن الواضح أن تلك الخصائص الرفيعة، والمزايا المشرفة، لا ينالها إلا الأساتذة المتعلقون وطلاب العلم المخلصون، المتذرعون بطلبه إلى تزكية نفوسهم وتهذيب أخلاقهم، وكسب معرفة الله عز وجل وشرف طاعته ورضاه إضافة إلى كسب العلوم المادية النافعة، فإذا ما تجردوا من تلك الخصائص والغايات، حرموا تلك المآثر الخالدة، ولم يجنوا إلا المآرب المادية الزائلة.

وأصدق شاهد على ذلك، الأمم المتحضرة اليوم، فإنها رغم سبقها وتوقفها في ميادين العلم والاكتشاف، تعيش حياة مزرية من تفسخ الأخلاق، وتسيب القيم الروحية، وطفغان الشرور فيها لنزعتها المادية، وتجردها من الدين والأخلاق، وغدت من جراء ذلك تتبارى بأفتك الأسلحة للقضاء على خصومها ومنافسيها، مما صير العالم بركاناً ينذر البشرية بالدمار والهلاك، والمطلوب من جامعاتنا ومعاهدنا ومدارسنا في الدول الإسلامية اقتناء ما هو مفيد من العلم والمعرفة وروح الابتكار والصبر على مشاكل العمل والإلتقان فيه من الدول الغربية وترك كل ما هو شأنه من ابتذال وتفسخ وميول شيطانية لا تجلب على المرء سوى الخيبة والخسران، فإن تراثنا الإسلامي مليء بالمنافقيات التي لو تبنتها البشرية لحصلت على حياة حقيقية تمتد إلى آفاق ما بعد الحياة الفانية، ولا يحصل ذلك إلا بتضافر الجهود لخلق شرائع من الأساتذة والطلاب تعمل على تكريس العلم والقيم والأخلاق في المجتمع الإنساني.



سمو مكانة المعلم وجمال قسوة

مستقاة من الخطبة الأولى لسماحة الشيخ عبد المهدي

يقول الامام علي بن الحسين السجاد (عليهما السلام) في إحدى فقرات رسالة الحقوق: (وحق سائلك بالعلم التعظيم له، والتوقير لمجلسه، وحسن الاستماع إليه، والإقبال عليه، وأن لا ترفع عليه صوتك، ولا تجيب أحدا يسأله عن شيء حتى يكون هو الذي يجيب، ولا تحدث في مجلسه أحدا، ولا تغتاب عنده أحدا، وأن تدفع عنه إذا ذكر عندك بسوء، وأن تستر عيوبه وتظهر مناقبه، ولا تجالس له عدوا، ولا تعادي له ولها، فإذا فعلت ذلك شهد لك ملائكة الله بأنك قصدته، وتعلمت علمه لله جل اسمه لا للناس).

يحاول الامام (عليه السلام) من خلال هذه الفقرات أن يعرفنا بحق المعلم علينا، من خلال التعظيم له، والتوقير لمجلسه، وحسن الاستماع إليه، والإقبال عليه، فالتعظيم، يعني احترامه وتوقيره وإجلاله، وأن لا يصدر قول أو فعل يؤدي إلى توهينه أو استحقاره أو الانتقاص منه أو الاستهزاء والسخرية منه.. بل حتى في السؤال ينبغي أن يكون بطريقة فيها تعظيم وإجلال في داخل الدرس وخارجه.

والتوقير لمجلسه، أي توقير مجلس المعلم والعلم، بان لا يصدر منك بحق الحاضرين في الدرس ما فيه توهين لهذا المجلس، من ضحك أو لعب أو جلوس غير مناسب أو مشاكسة مع بقية الطلبة، والتطرق إلى أمور محرمة وغير لائقة ونحو ذلك.

وحسن الاستماع إليه، لأن تلقي العلم والاستفادة منه، لا يكون إلا بالانتباه واليقظة، ومحاولة فهم المطلب العلمي، وعدم شرود الذهن والانشغال بأمر أخرى.

والإقبال عليه، بأن تأتي الدرس برغبة ولهفة، وليس لمجرد الحضور والحصول على الشهادة مثلا، فلا بد من فهم منافع العلم، وأهميته في الحياة؛ لتحصل الرغبة واللهفة والشوق للتعلم.

لا ريب إن المعلم الحق هو من يقرب الإنسان إلى خالقه، وهذا القرب والزلفى إلى الله تعالى هي مناط العبودية، لأن العلم يعرف العبد بالله تعالى ويقربه منه. فالإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: (من علمني حرفاً كنت له عبداً).

بإشارة إلى قدسية العلم، وخطر دوره في حياة الإنسان من خلال تقريبه لله تعالى، فالمعلم أب روعي يغذي روعي الإنسان وفكره، فيجب تعظيمه وتوقيره واحترامه، والتعاون معه، لأن التعليم والتعلم عملية تعاون بين المعلم والمتعلم، ولذلك يبين الامام السجاد (عليه السلام) حقوق المعلم من هذه الجهة بحيث تكون هناك أجواء خاصة من الإجلال والتوقير للمعلم، لا لشيء إلا لأن المعلم يجب أن يوقر ويقدس ويحترم، وبالتالي فتعظيم المعلم إنما هو تعظيم للعلم.

وإذا كان الامام أمير المؤمنين (عليه السلام) يفرض على نفسه العبودية بين يدي من يعلمه ولو

دراسة حول ادعية

الإمام الحسين في يوم الطف

دعاؤه على أعدائه يوم عاشوراء، رُوي أنه لما عبأ عمر بن سعد أصحابه لمحاربة الحسين بن علي (عليه السلام) ورتبهم مراتبهم، خرج الإمام (عليه السلام) حتى أتى الناس فاستصتصتهم، فأبوا أن ينصتوا، ثم قال في كلام له: «اللهم احبس عنهم قطر السماء، وابعث عليهم سنين كسني يوسف، وسلط عليهم غلام ثقيف، يسقهم كأساً مصبرةً، ولا يدع فيهم أحداً إلا قتله، قتلة بصتلة، وضربة بضربة، ينتقم لي ولأوليائي وأهل بيتي وأشياعي منهم، فإنهم غرّونا وكذبونا وخذلونا، وأنت ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير».

هذه الأدعية المختارة التي أوردتها المحدثون والمؤرخون في خلال آثارهم القيمة، على غاية من الأهمية في تاريخنا الفكري والعقائدي، لأنها كاشفة عن قوة قلب الإمام المصدّي وقدرته روحه واعتماده على الله تعالى في جميع الأمور، ولا شك أنها جواهر نفيسة ومعارف مفيدة تدل على تضحية انصار الحسين وجور أعدائه، ولذلك نرى أن هذه الأدعية تنقسم إلى قسمين: قسم لعصابة بالعلم مشهورة وبالخير مذكورة وبالنصيحة معروفة وهم أولاده الأعراء وأصحابه الأبرياء الذين قاموا حُماة للدين وحفاظاً لحقوق المسلمين، وقسم على أعدائه من طواغيت الأمة ونفثة الشيطان ومحرفي الكتاب ومطفئي السنن وقتلة أولاد الرسول وأنصارهم الأختيار، فهي تبين لنا حقايق كثيرة ودلالات هامة والتي تعرب عن عظمة الإمام الحسين ووقديّة حياته الإلهية.



سدر العلم في المنظر الإسلامي

كربلائي في ٨ / ذو القعدة / ١٤٣٢هـ الموافق ٧ / ١٠ / ٢٠١١م

حرفاً واحداً، فماذا ينبغي لنا أن نفرض على نفوسنا نحن أتباع الامام علي(عليه السلام) وشيعته بين يدي من يسهرون الليالي الطوال في سبيل تثقيفنا وتهذيبنا؟! ويريد (عليه السلام) بالتعظيم والتوقير أن تكون عند معلمك كما تكون بين يدي أبيك، يجب عليك أن لا ترفع صوتك فوق صوته، وان تدفع عنه كل ما يمسه من سوء في حال حضوره وغيبته، وان تظهر ما تعرف له من فضل، وتشر بين الناس ما لمست منه من معروف، وان تخفي عن الناس ما اطلعت على بعض خفاياه ومكوناته، مما لا يحسن أن يطّلع عليها أحد. فالشعوب المتمدنة تقدس معلمها، اعترافاً بصنيعهم، وتقديراً لخدماتهم التي يؤدونها إلى أمتهم، إبان قيامهم بوظائفهم التعليمية.. حيث يؤدون مهاماً مقدسة عبر تثقيفهم العقول، وتهذيبهم الأخلاق والأفكار، وإعلاء مستوى الشعوب إلى ما يؤهلها لرفع مكانتها بين الأمم، فإنها لا تتقدم في معارج الحياة التقدّم المنشود.. بل لا تكون ذات قوة وسلطان ومنزلة عليا وسيادة؛ ما لم يكن فيها معلمون ذوو اختصاص، يأخذون بأيدي الأمة وينشلونها من غياهب الجهل وظلمات الضلالة. ومن الوظائف المهمة التي يقوم بها المعلمون، هي غرسهم بذور الأخلاق الطيبة في النفوس، وما بادت أمة من الأمم السابقة فأضاعت سؤدها وعزتها؛ إلا بسبب سقوط أخلاقها، وانحرافها عن السبل الصحيحة التي كان يسوقها إليها معلموها الأبرار.

وخلاصة القول إن المعلم، مربّب ولولاه لما عرف المخلوق خالقه.. والعلم هو الوظيفة الأولى للأنبياء والأولياء والمصلحين. وما نجده في الشعوب المتمدنة من إبداع علمي أو صناعي أو زراعي أو تشريعي على مستوى القوانين والأنظمة، خلفه المعلم بلا شك، وقد أنهك جسمه، وأضنى فكره في سبيل التهذيب والتطوير للشعوب، واكتشاف حقائق الأشياء، والقوانين التي أودعها الله تعالى في مخلوقاته، فالمعلمون في الأرض كالنجوم، حيث إن المخترعات الطبية، والقوانين الفيزيائية وغيرها، مما ينتج عنه من خدمات وتسهيلات وتطوير للحياة، كل ذلك يرجع طبعاً إلى فضل المعلمين، وإلى مساعيهم المتواصلة في سبيل الاختراع والتعليم، فإذا كان هذا أثر المعلم في المجتمع الإنساني، فالحق إن عمله الخالد لا يوازيه أي ثناء وشكر وهو جدير بالتعظيم والاحترام.

أخيراً فقد جاء عن رسول الله في فضل العلم قوله (صلى الله عليه واله وسلم): (إذا أراد الله بعبد خيراً فقهه في الدين، وزهده في الدنيا، وبصره عيوب نفسه)، وأيضاً عن أمير المؤمنين(عليه السلام) قوله:(العلم مصباح العقل)، وكذلك عن الامام الباقر(عليه السلام) قوله: (إن قلباً ليس فيه شيء من العلم كالبيت الخراب الذي لا عامر له).

استفتاءات متنوعة

حسب رأي سماحة السيد علي الحسيني السيستاني « دام ظله »

WWW.SISTANI.ORG

الوقف القسم التاسع

السؤال: ارض موقوفة على تلاوة جزء من القرآن يومياً وعليها عدد من النخل إلا إن مساحتها صغيرة وقد أصبح حاصلها ضعيفاً جداً وقد تعرضت الى الجفاف وقلة الماء وفي نظرنا إذا بقيت على هذا الحال سوف يموت نخلها في مدة تتراوح عشر سنوات نأمل الإذن ببيعها وشراء بيت نستفيد من إجارتها في تلاوة القرآن؟

الجواب: إذا لم يكن اتخاذ الإجراءات الكفيلة ببقاء النخل واستمرار الوارد ولو كان قليلاً. ما لم يلحق بالمعدوم. ولم يمكن أيضاً استئمان الأرض بعد زوال النخل بنحو آخر وكان الخبراء يقدرون انخفاض قيمتها الى حد كبير لو لم يتم بيعها في الوقت الحاضر فلا مانع من بيعها فيشتري بدلها بستان آخر إن تيسر وإلا فتشتري دار أو نحوها ويوقف على نهج الوقف الأول.

السؤال: هل يمكن جعل جزء من الثلث وقفاً بعينه؟

الجواب: إذا لم توجد هناك قرينة على إرادة الصرف فلا مانع منه.

السؤال: نحن ورثة المرحوم ... ترك لنا والدي رحمه الله عمارة وداراً وفي النية تأجير العمارة والدار لمدة خمس سنوات وسيتم تقسيم مبلغ الإيجار على الورثة البالغ عددهم (١٠) عشرة بعد إخراج ثلث المرحوم (ثوابات وحسب وصيته) فهل يجوز شراء دار بمبلغ الثلث وتأجيرها لكي تصرف إيجاراتها ثوابات للمرحوم وجعل هذا الدار (وقف) ؟

الجواب: تجب المبادرة إلى تنفيذ الوصية قدر الإمكان ، ففي مفروض السؤال يتعين بيع ثلث العقارين ولو على بعض الورثة على أن يبقى الثمن ديناً في ذمته يقوم بتسديده لتنفيذ الثلث منه كما لا يجوز شراء دار بمبلغ الثلث وجعلها وقفاً وتأجيرها ليصرف بدل منافعتها فيما أوصى به إلا أن يكون هو قد أوصى بذلك.

السؤال: شخص لديه وقف لعلوية في منطقته وهو أربع نعاج كبار وثلاث صغار فيبيع الذكور ويشترى بثمنها تمرًا لعائلته والإناث تبقى تتوالد ولم يتصرف بها إطلاقاً . فكيف يتم التخلص من هذا الوقف علماً أن هذا الوقف وقف عشائري ؟

الجواب: إذا كانت الواقفة قد وقفت النعاج الكبار وقفاً صحيحاً - بأن يكون منجزاً غير معلق على شيء - فلا موجب للتخلص عن الوقف بل يجب الحفاظ على العين الموقوفة والعمل بموجبه .

وإذا كان مقتضى الوقف بالنسبة إلى الذكور أعم من الانتفاع بعينها بذبحها وأكلها ومن بيعها والانتفاع بثمنها كان بيعها من الموقوف عليه صحيحاً . وأما إذا كان وقفها على أن تدبج وتؤكل فلا يجوز بيعها .

العلامة السيد علي بن ط

العالم الذي تحقق في عصره الأمن وحقه

مدينة الحلة الفيحاء هي مدينة العلماء والفقهاء منذ تأسيسها عام (٤٩٥ هـ) من قبل المزيديين واتخذوها عاصمة لهم وعمرها أجمل اعمار وكان أول أمير على الحلة هو صدقة بن منصور بن ديبس الاسدي وبعدها انتقلت الحوزة العلمية من النجف الاشرف الى الحلة والتي استمرت الحوزة العلمية والدينية في الحلة قرابة خمسة قرون تخرج منها كبار رجال العلم والفقه والأصول والأدب واشتهروا في كل مكان ومنهم من توفي في ارض الحلة الفيحاء وقبورهم الشريفة لازالت تزار وتمت إعادة تجديد مزاراتهم من بعض المحسنين من أبناء الحلة في الوقت الحاضر واشرف عليها وأعاد لها هيبتها وتجديدها ديوان الوقف الشيعي ومديرية المزارات في بابل.

ومن هذه المزارات المهمة مزار احد علماء الحلة البارزين من آل طاووس رحمهم الله جميعاً وهم أسرة جلييلة وهو العلامة السيد رضي الدين علي بن طاووس (قدس) واسمه الكامل (أبو القاسم رضي الدين علي بن سعد الدين أبي إبراهيم موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن أبي عبد الله الملقب بالطاووس) وينتهي نسبه إلى الإمام الحسن المجتبي بن الإمام علي بن أبي طالب عليهم السلام) ولد العلامة السيد علي بن طاووس في ١٥ / محرم الحرام / ٥٨٩ هـ في مدينة الحلة . تعلم اللغة العربية وهو صغير وقرأ علم الشريعة المحمدية ودرس كتاب أصول الدين وعلم الفقه وحفظ الجمل والعقود فكان يطالع بالليل وفي النهار يتغلب على التلاميذ أثناء المناظرة وكان أستاذه وشيخه العلامة محمد بن نمه (قدس) يشجعه على طلب العلم مرتكزا على ذكائه وفطنته وهاجر السيد علي بن طاووس إلى بغداد وعمره ٣٦ سنة ومكث فيها ١٥ سنة فكانت له مكانة اجتماعية عالية وشخصية مرموقة سواء على صعيد علاقته بالمجتمع العلمي المتمثل حينذاك بعلماء المدرستين النظامية والمستنصرية ومناظراته مع علمائهم ولذلك قربته الخليفة العباسي المستنصر بالله عندما عرف بعلمه وذكاءه وموهبة السيد علي بن طاووس حتى عرض عيه الوزارة فرفضها وذلك بقوله (إن كان المراد بوزارتي على عادة الوزراء يمشنون أمورهم بكل مذهب وكل سبب سواء كان ذلك موافقا لرضا الله سبحانه وتعالى ورضا سيد الأنبياء والمرسلين أو مخالفا لهما في الآراء، فأناك من أدخلته في الوزارة بهذه القاعدة قام بما جرت عليه العوائد الفاسدة وأن أردت العمل في ذلك بكتاب الله جل جلاله وسمت رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهذا أمر لا يحتمله من في دارك ولا مماليكك ولا خدمك ولا ملوك الأطراف .

عاد السيد ابن طاووس الى الحلة سنة (٦٤٠ هـ) ليشد الرحال الى النجف الاشرف ليبقى فيها ثلاث سنين ثم ينوي الإقامة في كربلاء



هل يختلف الإمام الحسن عليه السلام

عليه السلام ببعض الصفات عن الإمام الحسين

البيت مظلومين ، منذ قبض الله نبيه صلى الله عليه وآله فالله بيننا وبين من ظلمنا حقنا ، وتوثب على رقابنا ، وحمل الناس علينا ، ومنعنا سهمنا من الفيء ومنع أمنا ما جعل لها رسول الله صلى الله عليه وآله .

واقسم بالله لو أن الناس بايعوا أبي حين فارقه رسول الله صلى الله عليه وآله لأعطتهم السماء قطرها ، والأرض بركتها ، وما طمعت فيها يا معاوية ، فلما خرجت من معدنها تنازعتها قريش بينها ، فطمعت فيها الطلقاء ، وأبناء الطلقاء : أنت وأصحابك ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما ولت أمة أمرها رجلا وفيهم من هو أعلم منه إلا لم يزل أمرهم يذهب سفلا حتى يرجعوا إلى ما تركوا ، ثم قال : أيها الناس إنكم لو التمستم فيما بين المشرق والمغرب أن تجدوا رجلا ولده نبي غيري وأخي لم تجدوا ، وإني قد بايعت هذا ، وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين... فهل مثل هكذا موقف يدل على ضعف في قلبه والعياذ بالله!!!

وأما اللسان الذي تمناه الحسين عليه السلام فهذا محض افتراء فالحسين منحه الله عز وجل صفات الكمال للحجة على الأرض والناطق باسم الله عز وجل وشاهدنا هذه الكلمات للإمام الحسين عليه السلام والتي هي فطرة من بحر. ففي الطبري عن أبي النباخ محمد بن يعلى، قال: لقيت الحسين على ظهر الكوفة وهو راحل مع الحسن يريد معاوية، فقلت: أرضيت يا أبا عبد الله؟ فقال: ششقة هدرت، وفورة أنارت، وشحما (هلاكا)، عري وسم زعاف (المز الذي لا يطاق شربه) وقيعان بالكوفة وكربلا، اني والله لصاحبها وصاحب ضحيتها والعصفور في سنابلها، إذا تواضع نواحي الجبل وهجج كوفان الوهل، ومنع البر جانبيه، وعطل بيت الله الحرام، وأرجف الوقيد، وقده الهبيد، فيالها من زمر (بفتح الزاء بمعنى الصوت وبضمها بمعنى الجماعة وكلاهما محتملان) أنا صاحبها، إيه إيه أنى وكيف ولو شئت لقلت أين أنزل وأين أقيم، فقلت: يابن رسول الله ما تقول؟

قال: مقامي بين أرض وسماء ونزولي حيث حلت الشيعة الاصلاب والاكباد الصلاب لا يتضعضن للضيم، ولا يأنفون، تجر مفاصلهم ليحيى بهم أهل ميراث على ورثة بيته (بحار الانوار: ٦٥ / ٨٥ ط بيروت).

يحاول البعض من نقلة التاريخ وخصوصا السيرة والحديث الإيحاء لمن يقرأ التاريخ ان هنالك بعض الخلافات بين الحسن والحسين عليهما السلام غايته لا تخلو من سوء على اعتبار ان هذه الخلافات بسيطة بين الإمامين عليهما السلام الا انها قد تقدح بعصمتها وهذا محال لانه من صلب عقيدتنا عصمة ائمتنا عليهم السلام ، ولو تمنعا في نصوص الأحاديث التي تروي ذلك سنجد رجال السند او نص الحديث يختلف من مصدر لآخر مع تضعيف البعض منها .

ومن بين الأحاديث التي تتناقضها كتب العامة وبعض ممن لم يتمعن او يحقق بصحة الحديث من الكتاب الإمامية هو هذا الحديث « أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنبأنا عمر بن عبيد الله، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا عثمان بن أحمد، أنبأنا حنبل بن إسحاق، أنبأنا سليمان بن أبي شيخ : أنبأنا خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه قال : كان الحسن يقول للحسين : أي أخ والله لوددت أن لي بعض شدة قلبك فيقول له الحسين : وأنا والله وددت أن لي بعض ما بسط لك من لسانك .» هذا الحديث قد يعتقد من يقرؤه للوهلة الأولى بانه منقبة للإمامين عليهما السلام باعتبار إقرار احدهما للآخر على فضيلة يتمتع بها دونه هو وهذا غير صحيح بل وهو من الموضوعات لان هذه الصفات يترتب عليها اثر يخدم بمعصومية الأئمة عليهم السلام . فما المقصود من القلب الذي يأمله الحسن عليه السلام ؟ هل هو التفقه ؟ ام الشدة في رد الباطل ؟ وهاتان الصفتان يتمتع بهما الإمام الحسن عليه السلام ودليلنا بطولاته مع معارك ابيه عليه السلام الثلاث في زمن خلافته وكذلك مواقفه الجريئة ضد معاوية وحاشيته ومنها هذه الرواية عن أبي عمر زاذان قال : لما وادع الحسن بن علي عليهما السلام معاوية ، صعد معاوية المنبر ، وجمع الناس فخطبهم وقال : إن الحسن بن علي رأيته للخلافة أهلا ، ولم ير نفسه لها أهلا ، وكان الحسن عليه السلام أسفل منه بمرفقة فقام الإمام الحسن عليه السلام خطيبا وبعد ان بين منزلة اهل البيت عليهم السلام بالقرآن والسنة قال : إن معاوية زعم لكم أنني رأيته للخلافة أهلا ، ولم أر نفسي لها أهلا فكذب معاوية ، نحن أولى بالناس في كتاب الله عز وجل وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وآله ولم نزل أهل

المقدسة لكنه أمضى ثلاث سنين أخرى لينتقل من كربلاء إلى بغداد وأستقر في الكاظمية المقدسة سنة (٦٥٦هـ) وشارك أهل بغداد في محنتهم وذاق آلام تلك الفتنة المروعة وأهوال هجوم التتر المغول على بغداد وانقذ الله سبحانه العلامة السيد علي بن طاووس من تلك الأهوال . وله موقف عظيم أمام هولاء عندما جمع علماء بغداد وسألهم أيهما أفضل السلطان الكافر العادل أم السلطان المسلم الجائر ؟

فلم يجب على سؤاله أي من هؤلاء العلماء فتقدم السيد علي بن طاووس فقال له (العادل الكافر أفضل من المسلم الجائر).

فأهابه العلماء والناس جميعاً وتحقق الأمن وحقنت الدماء وحفظت الحرمات وسلم الناس من أذى المحتل المغول وبسنة ٦٦١هـ أصبح نقيب الطالبين بالعراق تزوج السيد علي بن طاووس امرأة من بغداد اسمها زهراء بنت الوزير ناصر بن مهدي واسكنها مدينة الكاظمية المقدسة وأنجبت له محمدا الملقب بالمصطفى - وعلي بن علي وهذا له كتاب (زوائد الفوائد) . وتولى النقابة بعد أخيه محمد ، ومؤلفاته كثيرة فأنها جمعت وصنفت وتجاوزت ال ٥٠ عنواناً من الكتب القيمة.

أما وفاته فأجمعت المصادر على إن وفاته كانت في الحلة يوم الاثنين في يوم الخامس من شهر ذي القعدة سنة ٦٦٤ للهجرة، وقبره الآن في الشارع الذي يربط باب المشهد وغرفة تجارة الحلة ويقع خلفه مرقد ابن أخيه العلامة السيد عبد الكريم بن أحمد بن طاووس (قدس) وتعاقبت على خدمته أسرة سيد عبد ، وأعيد بناؤه بعد سقوط الصنم عام ٢٠٠٣ وتم بناء مسجد كبير للصلاة منفصل عن المرقد الشريف فضلاً عن المرافق الخدمية الأخرى.

أخطاء تقع في الحج (١-٤)

المسائل المذكورة وفق رأي سماحة المرجع الديني الأعلى الإمام السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)

إنّ من نعم الله على المؤمنين جميعاً أن جعل لهم مواطن ومواضع كثيرة يرجع إليها العبد الخاطئ والمذنب الى ربّه تعالى ليقرّ بذنبه وخطئه ليجد أن رحمته وسعت كلّ شيء ويغفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، ومن هذه المواضع المشاعر المقدّسة في مكة المكرمة ومنى ومزدلفة وعرفات بالإضافة الى المدينة المنورة عندما يقصدها الحاجّ والوافد الى ضيافة الرحمن عند أدائه اعمال الحجّ، وهذا يتوقّف على اداء اعماله بصورة صحيحة بعيداً عن الأخطاء التي يمكن أن يقع بها الحاجّ أثناء سفره الروحي نحو الديار المقدّسة، فإنّ من هذه الأخطاء ما يمكن ان يؤدّي الى فساد الحجّ - لا سمح الله - أو تحريم النساء على الرجال أو بالعكس ومنها يوجب ترتّب الكفّارة عليه، ومن هذه الأخطاء التي يمكن ان تواجه الحاجّ أثناء تأدية أعمال الحجّ-

أولاً: الأخطاء التي يمكن أن يقع بها الحاجّ عند الإحرام ويمكن تلخيصها بما يلي:-

أ- إنّ بعض الحجّاج وخاصة ممّن اقتنى ثياب إحرامه منذ فترة ليست بالقصيرة قبل موسم الحجّ يقوم بوضع بعض الروائح الطيّبة عند حفظها ممّا يعني أنّه سيحرم في لباس إحرام عليه اثر من الطيب وهذا مما لا يجوز ارتكابه من قبل الحاجّ عند إحرامه.

ب- تتجنّب ثياب الإحرام أحياناً بنجاسة معينة فالاحتياط أن يبادر الحاجّ الى تطهيرها أو تبديلها بثوب آخر طاهر، لذا يفضّل للحاجّ اصطحاب أكثر من ثوب إحرام معه عند الذهاب الى الحجّ.

ج- وضع عصّابة من قبل بعض النساء أو شيء من الملابس كالحجاب تستر بها جبهتها، فاللزام عليهنّ رفعها عند إرادة الإحرام، لحرمة ستر المرأة المحرمة وجهها او بعضه.

د- ارتداء الحلي عند الإحرام من قبل بعض

النساء.

هـ - أن تحرم المرأة الحائض او النّفساء من داخل مسجد الشجرة او مسجد الحُجفة، لحرمة دخول الحائض الى المسجد والمكث فيه، نعم لها أن تحرم بالدخول من باب والخروج من باب آخر.

و- أن يحرم الرجل مرتدياً لباساً قصيراً (شورت) تحت الإزار، لحرمة إرتداء الرجل المحرم للمخيط أثناء الإحرام ولا مانع من أن يغطي المحرم رجلاً كان ام امرأة بدنه بالبطانية ونحوها توقياً من البرد.

ز- إرتداء الرجل المحرم نعلًا يغطي تمام ظهر القدم بل اللازم إرتداء ما يغطي بعض ظهر القدم كالنعل أبو الإصبع.

ح- الإحرام من خارج مسجد الشجرة، بل اللازم على الحاجّ الإحرام من داخل مسجد الشجرة على الاحوط بالنسبة لمن كان في المدينة المنورة، ويجوز الاحرام في مسجد الشجرة الموجود حالياً حتى بعد توسعته مؤخراً.

ط- ركوب الرجل المحرم للسيّارة المسقّفة عند الإحرام في فترة النهار وكانت الشمس طالعة، او إذا كانت السماء ممطرة على الاحوط، وللإحرام عليهم عدم التستّر من الشمس، وكذلك المطر على الاحوط، ولهم الركوب في السيّارة المسقّفة ليلاً وكذلك ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس وكذلك في النهار اذا كانت الغيوم تحجب أشعة الشمس تماماً، كلّ ذلك اذا لم تكن السماء ممطرة على الاحوط.

ي- أكل الفواكه التي تكون لها رائحة طيّبة كالنّجاح والبرتقال ونحوهما من دون إمساك الانف على الاحوط، بل اللازم على الحاجّ عند التناول إمساك الأنف.

ك- استعمال الصابون الذي له رائحة عطّرة، وإذا أراد استعمال الصابون فله استعمال الصابون

الخالي من الرائحة الطيّبة كصابون الرقي.

ل- وضع الرجل المحرم مظلة على رأسه ونحوها أثناء إحرامه.

م- استعمال المرأة المحرمة للكمامات التي توضع على الفم والأنف مطلقاً، وكذلك استعمال الرجل المحرم للكمامة إذا كانت تمنع من شمّ الروائح الكريهة، ولا يضرّ أن يضعها الرجل المحرم اذا كانت تمنع من استنشاق الغبار والغازات المضرة فقط.

ن- تعمّد النظر الى المرايا الموجودة في الفندق وغيره.

س- قتل الذباب والبعوض والنمل على الاحوط إذا لم يكن هناك ضررٌ يتوجّه منها على المحرم.

ع- استعمال مرطّب الشفاه والفازلين ونحوهما لإدهان الجسم بها في حال الإحرام مع عدم الضرورة.

ف- وضع الرجل المحرم سماعة الهاتف الجوّال (الموبايل) على أذنه عند الاتصال أثناء احرامه وله ان يفعل ما يلي:

أولاً: اقتناء جهاز موبايل له حاكية (سماعة ناطقة) يستعملها عند الاتصال.

ثانياً: استعمال سماعة خارجية والتي توضع في داخل الأذن وتتنصل من خلال سلك بجهاز الموبايل إذا كانت لا تغطي إلا جزءاً يسيراً من داخل الاذن.

ثالثاً: جعل جهاز الموبايل قريباً منه عند الإتصال بحيث لا يستر به.

ص- استعمال المرأة المنديل او الخاولي ونحوهما لتشيف الوجه، ولا بأس بتطيف الانف بالمنديل في حال الزكام.

ق- قطع شجر الحرم وكذا اغصانها ويشمل هذا الحكم المحرم والمحلّ معاً ما دام موجوداً في الحرم.

العثور على مقبرة جماعية في الانبار تعود الى حقبة النظام البائد

قال وزير حقوق الانسان محمد شياع السوداني ان كوادر وزارته استطاعت استخراج رفات ٩٤٠ مغدورا تم دفنهم في حقبة النظام البائد بمقبرة جماعية بمنطقة سهل عكاز في محافظة الانبار.. وأضاف «تم التعرف على رفات ٢٠٠ شخص من أهالي كربلاء بينهم نساء واطفال وشيوخ ، فيما تم نقل باقي الرفات الى بغداد للتعرف على هوياتهم ومحافظاتهم، لافتا الى ان الرفات تضم اشخاصا من مختلف محافظات العراق الشمالية والوسطى وتم تصفيتهم من سنة ١٩٨٠ وحتى عام ١٩٨٩ حيث اكتشف ان بعضهم دفنوا أحياء.

موجز «الأحرار»

■ أعلنت اللجنة المالية البرلمانية في مجلس النواب، عن تشكيل لجنة مصغرة لإعادة النظر بقانون رواتب موظفي الدولة، مؤكدة ان هذه الخطوة تأتي بعد الزيادات الكبيرة في رواتب قوى الأمن الداخلي والجيش مما أدى إلى أن يكون هنالك تفاوت كبير في مستوى الدخل بين هذه الفئة والموظفين في بقية الوزارات..على حد قول عضو اللجنة فالح الساري

■ وكيل وزير الصناعة والمعادن مكي حمود يعلن عن وجود ٢٦٠ معملا ومصنعا في عموم العراق اغلبها عاطل عن العمل وبحاجة لتمويل كبير لإعادة إعمارها .

■ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تفتتح مبنى المدينة الجامعية في منطقة فريحة شرق كربلاء وأربع كليات منها العلوم الإسلامية وطب الأسنان، وتقرر إجراء امتحان دور ثالث لطلبة الجامعات.

■ الإبقاء على التسعيرة الكهربائية المعمول بها قبل شهر تشرين الأول عام ٢٠١٠.

المرجعية الدينية تنفي أنباء استقبالها لسياسيين في النجف الاشرف

أعلن المتحدث الرسمي باسم المرجع الديني آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي (دام ظله) عن إن المرجعية الدينية ما زالت لا تستقبل السياسيين لعدم وفائهم بوعودهم ، مشيرا إلى إن الرسالة من ذلك هو تنبيه السياسيين إلى ضرورة تحقيق تقدم في ملفات الخدمات المختلفة وإنها تقف مع الناس لا معهم .

مقترح قانون يحظر التعامل مع ميناء مبارك من قبل الحكومات العراقية المتعاقبة

قدم برلمانيون مقترح قانون يحظر التعامل مع ميناء مبارك من قبل الحكومات المتعاقبة. أعلن ذلك النائب هيثم الجبوري ، موضحا ان المقترح قدم بعد توافر الأدلة بجسامة الخطر المحقق باقتصاد العراق من جراء بناء ميناء مبارك من قبل الكويت وخرقها لقرار الأمم المتحدة المرقم (٨٣٣) لسنة ١٩٩٣ ومحاولتها خنق الممر المائي الوحيد للعراق في خور عبد الله رغم امتلاكها لسعة الخيار.

إبراهيم حسن : بعض عناصر الأجهزة الأمنية تعمل مع الإرهاب

بين معاون محافظ كربلاء للشؤون الإدارية ابراهيم حسن ان هناك بعض العناصر في الأجهزة الأمنية تعمل مع الإرهاب الذي أدى إلى وقوع التفجيرات الاخيرة في محافظة كربلاء .. واضاف إننا لانريد ان نبخس حق

كربلاء تهيئ أجواء أمنية مريحة للحجاج المارين الى عرعر رغم زيادة أعدادهم

استقبلت مدينة كربلاء المقدسة هذا العام اعدادا اكثر من قوافل الحجاج العراقيين المغادرين إلى الديار المقدسة لأداء فريضة الحج ، بسبب غلق منفذ سفوان ، الحكومة المحلية هيأت كافة الأجواء الأمنية والخدمية المريحة للحجاج خاصة على الطريق المؤدي إلى منفذ عرعر الحدودي بالتنسيق مع محافظة الانبار ، فيما طالب مسئولون بتخصيص محطات استراحة على الطريق المذكور لتأمين خدمات أفضل لحجاج بيت الله الحرام.

نزول القرآن عن طريق الوحي

الثلاث في قوله تعالى «وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحياً أو من وراء حجاب أو يرسل رسولاً فيوحى بأذنه ما يشاء أنه علي حكيم».

وتدل الروايات على أن الوحي الذي تلقى عن طريق الرسالة الخاتمة وآيات القرآن المجيد كان بتوسيط الملك في كثير من الأحيان وبمخاطبة الله لعبده ورسوله من دون واسطة في بعض الأحيان وكان لهذه الصورة من الوحي التي يستمع فيها النبي إلى خطاب الله من دون واسطة أثرها الكبير عليه ففني الحديث أن الإمام الصادق سئل عن الغشبية التي كانت تأخذ النبي آكأنت عند هبوط جبرئيل فقال لا وإنما ذلك عند مخاطبة الله عز وجل إياه بغير ترجمان وواسطة.

بذلك رسوله في قوله عز وجل «أنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والاسباط وعيسى وأيوب ويونس وهارون وسليمان» إلى آخر الآيات.

ويبدو من القرآن الكريم أن الوحي هذا الاتصال الغيبي الخفي بين الله وأصفيائه له صور ثلاث أحداها القاء المعنى في قلب النبي أو نفيه في روعه بصورة يحس بانه تلقاه من الله تعالى والثانية تكليم النبي من وراء حجاب كما نادى الله موسى من وراء الشجرة وسمع نداءه والثالثة هي التي متى أطلقت انصرفت إلى ما يفهمه المتدين عادة من لفظة الأحياء حين يلقي ملك الوحي المرسل من الله إلى نبي من الأنبياء ما كلف القاؤه إليه سواء أنزل عليه في صورة رجل أم في صورته الملكية وقد اشير إلى هذه الصور

تلقى النبي (صلى الله عليه واله) القرآن الكريم عن طريق الوحي ونظراً إلى أنه (صلى الله عليه واله) كان يتلقى الوحي الإلهي من جهة عليا وهي الله سبحانه يقال عادة أن القرآن نزل عليه للإشارة باستعمال لفظ النزول إلى علو الجهة التي اتصل بها النبي عن طريق الوحي وتلقى عنها القرآن الكريم.

والوحي لغة هو الإعلام في خفاء أي الطريقة الخفية في الإعلام وقد أطلق هذا اللفظ على الطريقة الخاصة التي يتصل بها الله تعالى برسوله نظراً إلى حقائقها ودقتها وعدم تمكن الآخرين من الاحساس بها.

ولم يكن الوحي هو الطريقة التي تلقى بها خاتم الأنبياء وحده كلمات الله بل هو الطريقة العامة لاتصال الأنبياء بالله وتلقيهم للكتب السماوية منه تعالى كما حدث الله

دار القرآن الكريم تحتفي باختتام دورة عبد الله الرضيع (عليه السلام) لتجويد والمقامات



وأضاف الخزاعي، «نأمل ألا تكون هذه الدورة الأخيرة ونحن نطمح للمزيد من مثل هذه الدورات لنصل إلى مبتغانا وهو خدمة القرآن والعترة الطاهرة».

افتتحت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة دورات قرآنية عديدة، لرفد الحركة القرآنية في داخل العراق وخارجه، ومن ضمن هذه الدورات دورة (عبد الله الرضيع عليه السلام) لتجويد وتعليم المقامات، حيث وضعت شروط وضاوابط أعدها مختصون في هذا المجال لقبول الطلاب المتقدمين، ومنها أن يكون المتقدم في مرحلة المتوسطة أو الإعدادية، وقد تميزت هذه الدورة بدروسها المكثفة ومناهجها القيمة وعلى يد أساتذة أكفاء، وقد تم اختتام هذه الدورة في داخل الصحن الحسيني الشريف، كما وتم تكريم الفائزين الأوائل من قبل الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة.

وفي تصريح للشيخ مهدي الخزاعي مسؤول وحدة الدورات القرآنية التابعة لدار القرآن الكريم قال: «نحن فخورون بهذه الطاقات القرآنية الشابة، والتي لا زالت كالبراعيم الغضة التي تحتاج إلى الرعاية وأجواء حتى تكون فروعاً كبيرة تغدق علينا بأكملها، يجب علينا أن نربي هذه الطاقات تربية قرآنية حتى يكونوا قادة المستقبل»

وفد من دار القرآن الكريم في ضيافة دار السيدة رقية (عليها السلام)

تنظيم المحافل القرآنية، والأستاذ عمار الخزاعي مسؤول شعبة الإعلام بدار القرآن الكريم، وقد اصطحبوا معهم مجموعة من الأطفال من حفظة القرآن الكريم.

وقام باستقبالهم في الدار، كل من المشرف العام الشيخ عبد الجليل المكراني وأعضاء المجلس الإداري ورؤساء الأقسام والأساتذة فيها، وقد تم خلال هذا اللقاء الطيب تبادل وجهات النظر حول آلية العمل وكيفية تطوير البرامج المستقبلية من خلال تبادل الخبرات والتجارب بين الدارين.



زار وفد العتبة الحسينية المقدسة المكوّن من قراء القرآن وأساتذته الكرام والمشرفين على دار القرآن في العتبة المطهرة دار السيدة رقية (عليها السلام) للقرآن الكريم ببايران، وقد كان بينهم الحاج مصطفى الصراف مؤذن وقارئ العتبة المقدسة، وكذلك السيد عباس البديري أستاذ طرق التفسير والقراءة والفائز بالمرتبة الأولى في المسابقات الوطنية في التفسير، ومجموعة من أساتذة القرآن، من قبيل الشيخ مهدي الخزاعي، والأستاذ رسول الكربلائي مسؤول

متى يتغير واقعنا الثقافي؟

خولة القزويني

من يستقرئ واقعنا الثقافي بعين الاستبصار والوعي يدرك أننا نعاني جموداً وركوداً فكرياً ألقى بظلاله القاتمة على مجتمعنا الغارق في الجهل والمتطبع بثقافة الغرب إلى حد الاستعراق الساذج. فالمثقفون استفنذوا طاقاتهم الفكرية في القضايا الهامشية على حساب الأمور الهامة التي ابتليت بها الشعوب المحكومة من قبل أنظمة قمعية فاسدة، فكان التوجيه الثقافي يأتي في سياق ومصصلحة هذه الأنظمة ومنطلقاً من معتقدات هشّة وهزيلة هي مسخ ونسخ لثقافة رقيقة تفقد الأصالة والقيمة، ومنسلخة عن هوية مجتمع مسلم له سمات ومعتقدات خاصة فكانت أشبه بإطار برّاق لمضمون هرم يعجز عن تفعيل أدنى حراك للمجتمع وتويره باتجاه قضاياها العامة المتركمة بفعل حالة الضعف والهوان التي تكرسها ثقافة العجز والخنوع، فقد استعبدتنا الدول الكبرى واستغلت ثرواتنا واغتالت عن قصد وتدبير العقول المفكرة والمبدعة ونوابغ العلم والمعرفة حتى نفرق في الجهل والتبعية، ولهذا فتك بنا الفقر والقهر وبددت قوانا الهزائم السياسية المتعاقبة على مر التاريخ .

ولعل سبب ركودنا الثقافي يرجع إلى المثقفين أنفسهم فهم طلائع النهضة وقادة الفكر، والسبب يعود إلى معتقداتهم الوضعية، محتوهم الفكري المتذبذب، وإن تغيير واقعنا الثقافي مشروط بتغيير المثقفين لأنفسهم فجمودهم الفكري يعني جمود هذا الواقع، فهم قمة الهرم ومن تحتهم تتأثر القاعدة الشعبية.. وقد ظهرت في مجتمعاتنا نماذج هزيلة من المثقفين ممن تطفلوا على ثقافتنا الأصلية ولوثوها بفكر دخيل يكرس التغريب لكل تفاصيل حياتنا تحت عنوان (الحدثة) وهم كالتالي:

- المثقف المستنير.
- المثقف المتمصلح.
- المثقف المتحذلق.
- المثقف التاجر.

إذن نحن نبحت عن تغيير جذري لواقعنا الثقافي ولن يحدث ما لم نتغربل بمقتضى قانون الأبتلاء والتمحيص ونجتث جذور هذه الأنظمة كي تطفو الفئة الأولى على السطح فتذوب النماذج الطارئة الأخرى تلقائياً لأنها أحد أذرع النظام الأخطبوطي الفاسد وحينما يسقط تتلاشي أذرعه بما فيها الذراع الثقافي الممثل بالمؤسسات الثقافية التابعة للسلطة، فالنموذج الأول هو الذي يتبنى فكراً نهضوياً رسالياً وإرادة حرة تدفع بعجلة المجتمع إلى الأمام، لأن الكلمة المنطلقة من هذا النموذج معبأة بطاقة حرارية تبعث في جسد المجتمع الخامد الحياة والنور، والتاريخ البشري قدّم نماذج كثيرة لكتاب وأدباء وشعراء وصحفيين ألغمو الواقع الفاسد ففجروه حتى غرسوا في أرضه بذور الصلاح والنماء.

فالإجابة على سؤال (متى يتغير واقعنا الثقافي) جوابه بالتأكيد عندما يتغير المحتوى الفكري للمثقف، فالنص يعبر عن قيم الكاتب، مبادئ المثقف، فكر الأديب، وهذا النص وتلك الكلمة تؤثر في المتلقي فتغيره سلباً أو إيجاباً، فحينما يكون المثقف عقائدياً ورسالياً حتماً يأتي النص فعلاً وإرشادياً يتغلغل في لاوعي المجتمع ليحرث عقله ويقلب تربة فكره المنسية حتى يتنفس بعد اختناق وذبول فيستيقظ وعيه ويدرك وقتها أنه في غيبوبة وعليه أن ينقذ نفسه فتطلق شرارة الثورات والهزات الاجتماعية عبر صيحات الشارع المتمرد المطالب بالإصلاح والتغيير.

أما من كان محتواه الفكري على شاكله النماذج السقيمة الأخرى، فإنه لن يترك في المجتمع إلا الضعف والاستسلام والعجز.. قال الله تعالى في كتابه الكريم: (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يُغيروا ما بأنفسهم).

إشكالية التأثير والتأثير لقراءة الإسلام عند الغرب

بقلم: حسين النعمة

أيدولوجية الإسلام إحدى أهم الإشكاليات المطروحة في وجه حوار إسلامي - غربي، نظراً لقصور فهم الغرب للإسلام، الذي ساهمت فيه عوامل متعددة، وأذكته القراءة بالحديث عن حتمية الصدام بين الحضارات.

والحديث عن غياب الموضوعية في القراءة الاستشرافية للإسلام وبروز عوامل التحيز، يرجع إلى مجموعة عوامل منها، خضوع المستشرق لرؤيته الذاتية ولأهوائه وابتعاده عن الفكر المحمدي الأصيل وتعاليمه، مما نتج عنه تصورات غير موضوعية عن الإسلام، ومهما كان المستشرق متعاطفاً مع الإسلام والمسلمين، فإن خضوعه للذاتية أدى إلى ظهور رؤى استشرافية خيالية لا تتفق مع الواقع الإسلامي للدين، حيث أن الاستشراق لم يصل في الماضي إلى فهم جيد للإسلام كدين وحضارة، ولن يتمكن من ذلك في الحاضر والمستقبل..

والمحور الآخر هو التمايز بين هويات الأمم والشعوب من حيث النشأة وأنماط السلوك واللغات والتقاليد والقيم الحاكمة والمنجزات الحضارية، لا يعني بحال من الأحوال أن هويات الحضارات تشكلت في معامل معقدة بعيدا عن التواصل والتأثر بهويات وقيم الحضارات الأخرى.

والحضارة الإسلامية التي شكلت هويتها وشخصيتها المميزة لها من خلال العديد من التفاعلات الثقافية والقيمية والحضارية التي صُهرت في بوتقة التاريخ والجغرافيا فأخرجت لنا مولوداً جديداً أسمه الشعوب والأمم الإسلامية، فتكون الهوية الإسلامية ممر عبر استيعاب هويات الشعوب والأمم التي دخلها الإسلام وتفاعل معها فأخرج للوجود هوية جديدة تجمع بين حضارات هذه الشعوب ومنظومة القيم الإسلامية.

والتداخل بين الهويات الثقافية والحضارية بين سائر الأمم حقيقة لا يقوى أحد من الباحثين على إنكارها والتغاضي عنها، ويبقى السؤال: إذا كانت هذه حقائق حضارية جلية وواضحة كالشمس في رابعة النهار، فلماذا برزت للساحة الإعلامية والثقافية ما يعرف اليوم بصراع الهويات؟ الذي يفترض وجود حدود مانعة فاصلة تحول دون التأثير المتبادل بين الحضارات والهويات، وهذا يقودنا في النهاية إلى ما يُعرف بسياسية العزل الحضاري التي دعا لها المؤلف الأمريكي المعروف صامويل هنتغتون (بصراع الحضارات).

ومن هنا تأتي أهمية هذه الإشكالية لا في موضوعها الحيوي ولا في أسلوبها التحليلي التوثيقي فحسب، بل بغية إرساء قواعد السلم والتعايش والتفاهم لخدمة الحضارة الإنسانية، لذلك فإن نشر ثقافة أهل البيت (عليهم السلام) سيساهم في إزالة رواسب سوء الفهم التي خلفتها بعض القراءات الخاطئة للإسلام وثقافته..

المصادقة على التصميم القطاعي الخاص بمنطقة الهيابي..

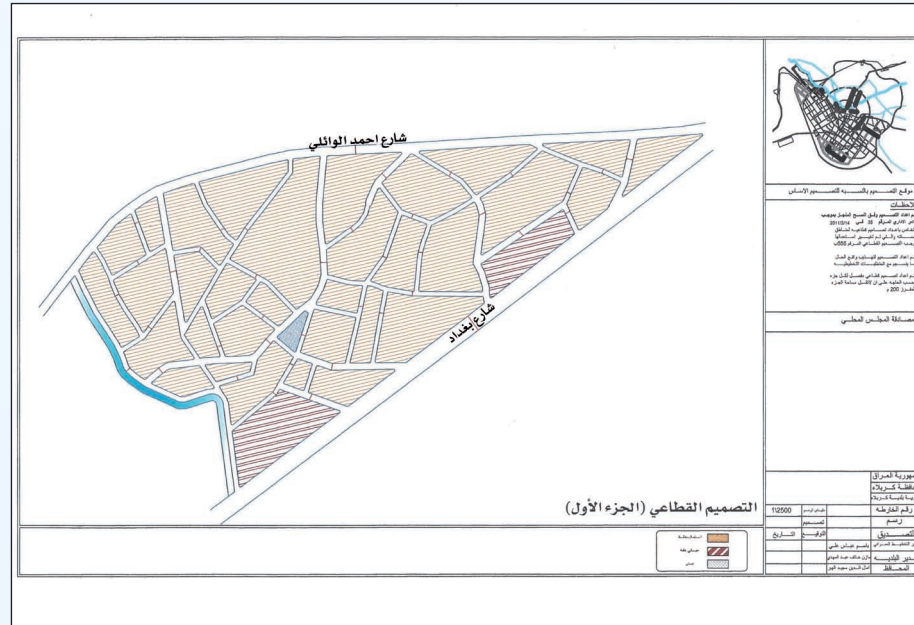
وتغيير الاستعمال من بستنة إلى مختلط (سكني وتجاري وسياحي)

تقرير: تيسير عبد عذاب

انتشرت في منطقة الهيابي لافئات تابعة لمديرية بلدية كربلاء تدعو المواطنين إلى مراجعة التخطيط القطاعي الخاص بالمنطقة (الجزء الأول والثاني) وعلى من لديه اعتراض على التخطيط إبداء رأيه لمدة ٦٠ يوماً من تاريخ نشر الإعلان لفرض المصادقة على هذا التخطيط الجديد، والملاحظ إن المواطن لم يتعرف على ماذا يعترض لأن مديرية البلدية لم تنشر التخطيط لغاية الآن.

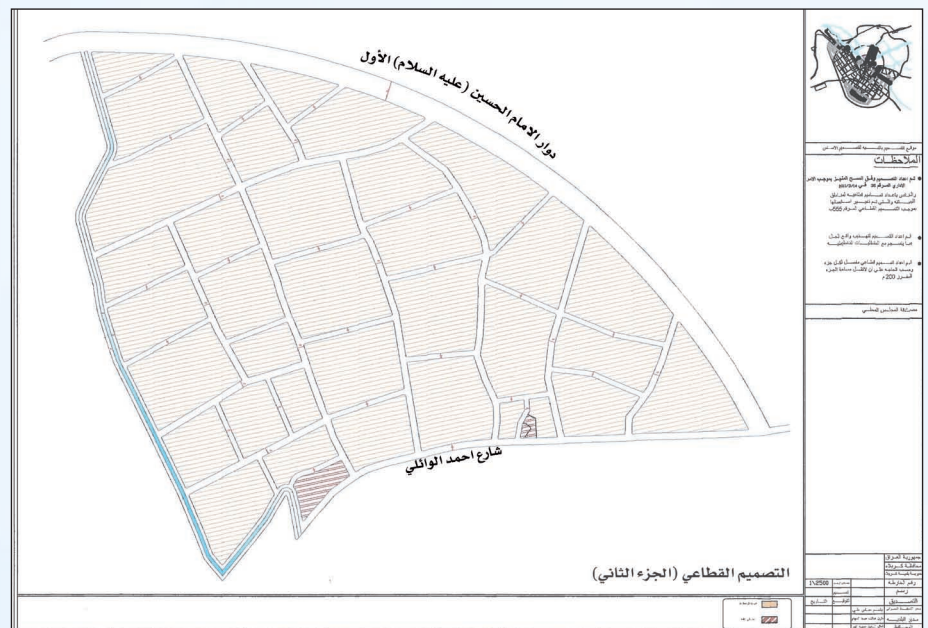
كما عودتكم (الأحرار) بنشرها كل ما يهم المواطنين زارت مديرية البلدية لمعرفة ملاسبات التخطيط الجديد وعلى ماذا يحتوي والتقت بمدير التخطيط العمراني المهندس (باسم عباس) الذي حدثنا قائلاً: منطقة الاستعمال المختلط المحيطة بمركز المدينة تم تعديلها بتاريخ ٢٠٠٩/٩/٥ عند إعداد التصميم الحضري لمدينة كربلاء ومن ضمن التصميم تم تغيير استعمال منطقة الهيابي من بستنة إلى استعمال مختلط (سكني وتجاري وسياحي).

بعد المصادقة على التصميم الأساسي في عام ٢٠٠٩ بدأنا بالمسوحات الميدانية واعتمادا على الصورة الفضائية لفرض تنظيم تصميم قطاعين تفصيليين



للمنطقة حيث تم تقسيم المنطقة إلى مقاطع. وأضاف هنالك مشكلة قانونية في هذا الموضوع وهي مشكلة القرار (٢٢٢) لتغيير جنس العقار من بستنة إلى عرصات وقبل أن نذهب إلى هذا القرار يجب علينا أن نضع هيكلياً للمنطقة يتم من خلالها تصميم القطاعي التفصيلي لمنطقة الهيابي (الجزء الأول والثاني) والتي تقع بين شارع احمد الوائلي ونهر الرشدية، حيث تم تنظيم مخطط كامل وأرسل إلى مديرية البلدية لغرض إعلانه لمدة (٦٠) يوماً وهي المدة القانونية وذلك لاستلام الاعتراضات ومن ثم ستشكل لجنة لدراسة الاعتراضات وبعدها سيصادق على التصميم الأولي والذي يحتوي على شبكة وهيكلية للطرق الرئيسية. وتابع عباس عكفنا على انجاز التصاميم كي تجري بعد ذلك تغيير طريقة استعمال الأرض لان ذلك مرتبط بهيكلياً الطرق الرئيسية حيث أخذنا جميع الشوارع الفرعية بين البساتين وهذبناها حيث جعلنا عرض الشارع الفرعي الداخلي لا يقل عن (١٠) امتار والرئيسي التجاري لا يقل عن (٢٠) متراً.

وأكد إنه بالمسح الأولي أخذنا جميع مواقع الأبنية القائمة ومن ثم مواقع الأبنية التجارية والسكنية والسياحية التي ستشيد مستقبلاً، وبعد ذلك سيتم تعويض أصحاب المباني بعد المصادقة على التصميم وستأخذ البلدية على عاتقها الذهاب إلى المناطق وتحسب الشوارع الداخلة في البستان الواحد إذا كانت ضمن النسبة المحددة للاستملاك التي هي اقل من الربع القانوني لصالح البلدية وإذا كان أكثر سيتم تعويض صاحب البستان، وإذا لم يكن هنالك اعتراضات سنصادق على التصميم وبعد تغيير استعمال الأرض وإطفاؤها من بستنة إلى عرصات سيكون هنالك تصميم آخر يشمل الخدمات كالمدارس والبنى التحتية والتفاصيل الأخرى.



مبازل كربلاء ..

بعد أن كانت مصدرا لإستصلاح الأراضي أصبحت اليوم مصدرا للأمراض

تنتشر في مدينة كربلاء العديد من المبازل التي أنشئت لاستصلاح الأراضي الزراعية، وبعد عام ٢٠٠٣ ونتيجة ارتفاع أسعار قطع الأراضي في المناطق السكنية، والتضخم السكاني الحاصل من قبل ساكني المدينة، والزحف الكبير للسكن في كربلاء حيث توجه العديد من ساكنيها إلى بناء الدور في المناطق الزراعية، مما جعلهم يعانون الكثير من صعوبات العيش هناك منها غياب الجانب الخدمي لرفع النفايات، وتعبيد الطرق كون طريقة إنشاء دورهم غير رسمية. إضافة إلى هذا كله، يعاني اغلب ساكني الأحياء الزراعية التي أصبحت واقع حال في المحافظة، من انبعاث الروائح الكريهة من هذه المبازل، وانتشار البعوض والحشرات التي أدت بدورها إلى الإصابة بمختلف أنواع الأمراض، ومن ثم تصاعد المياه الجوفية وتحولها إلى مستنقعات للنفايات، لذا فقدت هذه المبازل فوائد وجودها من زمن بعيد.

تحقيق / تيسير عبد عذاب

روائح كريهة، وانتشار الحشرات والبعوض التي لم تقض عليها أنواع المبيدات في ظل غياب دور الدوائر الخدمية في معالجة التلوث فيه، إذ تكتفي الدوائر الصحية والبيئية في معالجات عقيمة وغير جادة في وضع حلول جدية، رغم عشرات الشكاوى التي تقدم بها أهالي الأحياء، إلى دائرة البلدية والبيئية.

أما **المواطن (علي فضيلة)** فلاح من الهيابي فقد قال، «إن تلك المبازل قامت بمهمتها على أكمل وجه في بداية فترة شقها، لكن تلك الفائدة أخذت تتلاشى يوماً بعد يوم، نتيجة غياب المتابعة لها، وانتشار الدور السكنية في المنطقة، وأصبحت الآن مليئة بالقصب والبردي والنفايات، ويشير إلى إن

الملوحة الزائدة في التربة لا بد أن تنتقل عبر الماء إلى أماكن تصريف أخرى.» وتابع، «إلا إن ما يحدث حالياً إن مياه هذه المبازل راكدة، مما يعني إن الملوحة تعاد مرة أخرى إلى التربة حينما تفيض مياهها.»

من جانبه قال **مسؤول شعبة البيئة في بلدية كربلاء المهندس (محمد جاسم سوادى)**، «وزعنا العديد من الحاويات للمنطقة كي لا تتناثر الأوساخ، وهناك تعاون من البعض لكن بعض الدور بالإضافة إلى أصحاب المحلات الموجودة على أطراف البزل يرمون بنفاياتهم بصورة مستمرة فيه، ولذلك يصعب علينا تنظيف داخل البزل لأن الماء راكد فيه ومنتسخ ومن الصعوبة إدخال عمال تنظيف

وللإطلاع عن كثب على ما يعانيه ساكنو هذه المناطق، خاصة وبعد ورود العديد من الشكاوى، وتقديم أكثر من دعوة للزيارة ارتأت مجلة (الأحرار) زيارة معظم المناطق الزراعية (البستنة) وقد التقت بساكنيها بالإضافة إلى مسؤولي الدوائر المعنية بتقديم الخدمات لها وكان لقاءنا الأول مع **المواطن (كريم صالح)** من سكنة (حي الجاير) الذي يبعد مئات الأمتار فقط عن مركز المدينة حيث قال: «تمتاز المنطقة سابقاً بواقعها الزراعي لاحتوائها على مئات الدونمات من بساتين الفاكهة المثمرة والمزارع والحقول، وكان لها دور متميز في ردف أسواق المحافظات بأنواع الفاكهة والمحاصيل المتنوعة.»

وأضاف، «بعد عام ٢٠٠٣ ونتيجة الزحف السكاني على المناطق الزراعية تحولت اغلب هذه الأراضي الزراعية إلى أحياء سكنية حيث يعيش في هذا الحي آلاف المواطنين، ونتيجة لتحول المبازل إلى مستنقع بسبب ما يرشح منه من مياه داخل التربة، بالإضافة إلى ربط اغلب الدور القريبة منه مجاري المياه الثقيلة فيها لتصب فيه مما أدى إلى انبعاث



فيه، وأيضاً لا نمتلك الآليات المناسبة والخاصة لتنظيفه».

وأكد سوادى، «على إن تنظيف البزل يجب أن يكون شأنه شأن نهر الهندية في تعامل دائرة الموارد المائية معه، ونحن ننسق العمل بيننا من حيث توفير الكاسبات والعمال من قبل مديرية البلدية، لكن (كري) النهر وتنظيفه يكون من قبل دائرة الموارد المائية، لأنهم يمتلكون الآليات الخاصة بذلك».

أما مدير الموارد المائية في كربلاء (مناف صبار نايف) فقد قال: «المبازل والجداول ذات النفع العام والعائدة الى مديرية الموارد المائية في كافة أنحاء العراق، يتم تنظيفها بموجب القانون كل سنة أو سنتين، ويشمل التنظيف إزالة الترسبات والعوائق والنباتات المائية التي تعيق جريان المياه».

وأضاف نايف، «إن المبازل التي تقع داخل حدود البلدية أو داخل المدينة تتراكم فيها النفايات بسبب عدم شمولها بالخدمات البلدية، وعدم وجود حاويات لرمي النفايات فيها أو عدم كفاية

الخدمات البلدية في تلك المناطق، مما يضطر المواطنين إلى رمي النفايات في تلك المبازل، التي من المفترض أن يتم تنظيفها من قبل الدوائر المعنية بالتنظيف، وليس من قبل مديرية الموارد المائية».

وتابع، «هنالك لجنة مشكلة مابين دائرتنا ودائرة البيئة ودائرة المجاري لدراسة إمكانية إلغاء المبزل أو تغليفه بعد أن يتم إنشاء خط أو خطين لتصريف المياه من قبل دائرة المجاري، لاسيما بعد تحول المنطقة إلى دور سكنية، وأصبح المبزل ناقلاً للمياه فقط، حيث إن تلك المبازل تصب فيها الآن خطوط المجاري، وجزء منها بدون معالجة».

ووصف مدير دائرة صحة كربلاء الدكتور (علاء حمودي بدير) تلك المناطق بالقنبلة الموقوتة لأنها أصبحت حاضنة لمختلف أنواع الحشرات والطفيليات والجراثيم بالقول، «دائماً تطرح مسألة المبازل في اجتماع المجلس البيئي الشهري.. حيث يحتاج هذا المشروع إلى مبالغ، وذلك لكي يكون المبزل على شكل أنبوب مغلف».

وأضاف بدير، «دائرة الصحة حالياً أقامت عمارة من ثلاثة طوابق واعتبرتها مركزاً صحياً في منطقة (الجابر) لأن المنطقة تحتاج إلى خدمات صحية، للتزايد في أعداد نفوسها ولتجنب انتشار وباء معين في المنطقة».

مؤكداً، «إن موضوع المبازل جداً خطير، ويحتاج إلى إجراءات سريعة لأن تراكم هذه النفايات والحشرات يؤدي إلى انتشار الأمراض كالقوليرا والملاريا والأمراض الجلدية والربو وحساسية القصبات وغيرها من الأمراض، وإن هذا الموضوع يخص دائرة البيئة والموارد المائية».

يتضح من خلال تحقيقنا هذا إن الدوائر المعنية تتبادل المهام فيما بينها، وتتهرب من المسؤولية، والبعض الآخر يؤكد إن الدعم المقدم لها غير كاف لتنفيذ مشاريع سحب المياه أو تغيير مجرى البزل، ما يجعلها مكتوفة الأيدي أمام معاناة المواطنين، الأمر الذي يتطلب من الحكومات المحلية اتخاذ إجراءات سريعة لتغيير حال تلك المناطق البائس إلى حال أفضل.

الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تكرم المؤسسين والعاملين في فضاءية كربلاء

الفضائية في هذا الوقت يجد أنها إما مرتبطة بدول أو مدعومة من جهات مالية كبيرة . مضيفاً إن فضاءية كربلاء تعتمد على سياسة ثابتة وخطة تفصيلية واضحة وان السياسة العامة لدينا واضحة، وانه مع توفر الإمكانيات التي تتناسب مع ما يحتاجه المتلقي وما يعيشه من أجواء إعلامية إزاء ما طرحه الوسائل الإعلامية الأخرى أمر لا بد منه.



مشدداً إن الفضاءيات هي من أكثر الوسائل الإعلامية حضوراً عند كل مشاهد فتجدها في كل مكان وهي تنشر الثقافات والأفكار بصورة عامة لذا يتحتم علينا عرض كل ما له دور في القضية الحسينية وان نستفرغ كل الطاقات والإمكانيات للارتقاء بالمستوى المطلوب لمنفعة الناس في المجالات الفكرية والثقافية والدينية.

في العتبة الحسينية المقدسة وانه كان بمثابة حلم لدينا ولا نعلم إن كان من الممكن تحقيقه أم لا وهو أن يكون للعتبة المقدسة فضاءية وهذا وسط تشكيك العديد بهذا العمل واضعين العراقيل أمامنا لكن ما شجعنا على تحقيق هذا الحلم هو إن العمل الذي يصاحبه إخلاص ليس بمستحيل لاسيما انه للإمام الحسين (عليه السلام)، والملاحظ والمتبع للقنوات

كرم الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي المؤسسين والعاملين في فضاءية كربلاء مناسبة مرور عامها الثالث كفضائية إسلامية ثقافية تربوية، وقال الشيخ الكربلائي في كلمة ألقاها على الحاضرين من كوادر فضاءية كربلاء إن الانتساب للإمام الحسين (عليه السلام) لديه الكثير من الكرامات والعلامات المضيئة التي تحفز على تطوير العمل.

وأضاف إن المستوى الذي قدمه المؤسسون والعاملون في فضاءية كربلاء قد أفرحنا وأسعدنا أملاً أن يسعد الأئمة الأطهار (عليهم السلام) كون الفضاءية أصبحت تحظى بمقبولية وهي قناة فاعلة وبموضع تقدير واعتزاز وهذا بشهادة العديد من الشخصيات والمتابعين لها.

وأشار الكربلائي إلى إن العمل الإعلامي قد تطور

قواطع متطورة من الألمنيوم الذهبي..

لفصل المصلين في الصحن الحسيني الشريف

تقرير: علي الجبوري



القواطع الجديدة

وبالنسبة لانطباعات الزائرين التي سجلتها (الأحرار) حول أهمية هذه القواطع الحديثة، قالت الزائرة علياء عبد الكاظم: «إنها خطوة جميلة ومميزة تقوم بها العتبة الحسينية وأهميتها كبيرة بالنسبة للنساء المصليات حيث سيأخذن وقتاً أكثر وشرعية في أداء الصلاة والزيارة، فضلاً عن الجمالية التي رسمتها هذه القواطع بين أرجاء الصحن الشريف».

وجاء حديث الزائر سالم جبر مكملاً للحديث السابق حول الأهمية الكبيرة لوجود هذه القواطع الحديثة «للفصل بين المصلين من النساء والرجال بصورة منتظمة وشرعية أثناء أداء الصلاة في الصحن الشريف».

وبيّن أيضاً بأنها «تعكس صورة جميلة لمرقد سيد الشهداء (عليه السلام) والخدمات المميزة التي تقدم لزارئره، وتتمنى من استساح هذه الفكرة الجميلة والمتطورة في بقية العتبات المقدسة لما تؤديه من خدمة جليلة».

أما الزائر مهدي الموسوي فأشار إلى إن «هذه القواطع الحديثة تحافظ على حرمة المصلين في الصحن الشريف وخاصة لأخواتنا النساء، وتضفي رونقاً جميلاً لجمالية تصاميمها وزخارفها الإسلامية الملائمة لمرقد الإمام الحسين (عليه السلام)، ومثلما قامت العتبة المقدسة بتوفيرها للزارئين فيجب علينا أن نحافظ عليها وعدم العبث بها وخاصة من الأطفال الصغار».

وأضاف، «يلمس الزائرون في كل مرة تغييراً في المرقد الشريف نحو الأفضل، وتعدد الخدمات المقدمة لهم، وقد أثارت هذه القواطع الجديدة إعجابي فشكراً للقائمين على هذا المرقد الطاهر».



بمجلات صغيرة تتحرك عن طريق محرّك كهربائي يتم التحكم به يدوياً وكهربائياً، ويمكن إبقاؤها داخل الصحن الشريف بحيث تؤدي الغرض المطلوب وتترك رونقاً جميلاً بألوانها وتصاميمها الفنية».

وتابع بأن «كل قاطع ألمنيوم بطول ١٢ م وتم توزيع القواطع على أرجاء الصحن الحسيني الشريف، ويقوم العاملون في شعبة الخدمة الداخلية بتنظيمها وإدامتها في نفس الوقت من أجل المحافظة عليها»، مبيناً بأن «العتبة الحسينية المقدسة في تطور دائم وتوسعي إلى تقديم أفضل الخدمات للزارئين الكرام».

أداء الصلاة والزيارة في العتبات المقدسة وحتى الجوامع والحسينيات تتطلب فصل الرجال عن النساء وضمن الحدود الشرعية التي أقرها الإسلام الحنيف وخصوصاً في صلوات الجماعة، وهذا ما يلمسه الزائر اليوم في العتبة الحسينية المقدسة، حيث تم إيجاد فواصل (قواطع) تفصل بين المصلين وكانت في البداية عبارة عن جوادير تثبت بأنايب من الحديد على أرضية الصحن الشريف، حتى تغيرت وتطورت هذه الفكرة بصورة رائعة واستيراد العتبة المقدسة لقواطع من الألمنيوم الذهبي ذات الطراز الإسلامي والنقوش الجميلة التي تلائم مع جمالية المرقد الشريف وقديسته، حيث إن القواطع ذات منشأ صيني تبرع بها أحد المؤمنين.

وفي هذا الصدد كان أول المتحدثين لـ (الأحرار) عن هذه الفكرة الجديدة الأستاذ عباس عبد كاظم؛ مسؤول شعبة الخدمة الداخلية بالعتبة الحسينية قائلاً: «جاءت هذه الفكرة بوضع قواطع لائقة وجميلة تفصل المصلين في الصحن الحسيني الشريف بدلاً من القواطع القديمة من الجوادير وأنايب الحديد، وقامت العتبة الحسينية باستيراد ١٢ قاطعاً من الألمنيوم الذهبي والتي تركت جمالية تليق بالمرقد الشريف وتؤدي الخدمة المراد منها بشكل متطور ومتميز».

وأضاف، بأن «القواطع القديمة يتم استخدامها يدوياً وتحتاج إلى جهد ووقت لوضعها ورفعها أثناء أداء صلوات الجماعة، أما القواطع الجديدة فهي جميلة أولاً، ومزودة



القواطع القديمة

من أجل التنسيق والتعاون وإدامة زخم التطوير والتقديم لأفضل الخدمات أقسام العلاقات العامة في العتبات المقدسة في العراق تقيم اجتماعها الثالث في العتبة العباسية المقدسة

صفاء السعدي



عقد رؤساء أقسام العلاقات العامة في العتبات المقدسة في العراق اجتماعهم الدوري التنسيقي الثالث في العتبة العباسية المقدسة، الهادف لإدامة واستمرار التعاون بين العتبات المقدسة في البلد من أجل تقديم أفضل الخدمات للزائرين الكرام وعموم الصالح العام، وبحضور رؤساء العلاقات العامة في كل من العتبات المقدسة العلوية والحسينية والكاظمية والعسكرية، إضافة إلى دائرة العلاقات والإعلام الإسلامي في ديوان الوقف الشيعي.

ديوان الوقف الشيعي بعدة توصيات تعمل على تقويم العمل في أقسام العلاقات العامة في العتبات المقدسة والمزارات الشريفة، حيث أكد انه تم حصول الموافقة من قبل رئيس ديوان الوقف الشيعي على طبع دليل العتبات المقدسة والمزارات الشريفة وبحلّة جديدة شاملة للانجازات، عبر التنسيق مع الجهات ذات العلاقة في العتبات والمزارات وعبر تشكيل لجنة عن كل عتبة، وعن الأمانة العامة لإدارة المزارات الشيعية وديوان الوقف الشيعي.

وأضاف المندلاوي: إن «ديوان الوقف الشيعي على أتم الاستعداد لعمل دورات منظمة وممنهجة لمنتسبي أقسام العلاقات العامة ضمن الدورات التطويرية التي يقيمها الديوان داخل العراق وخارجه .»

مضيفاً إن دائرة الديوان قد رشّحت في عام ٢٠١٠ العديد من مسؤولي العلاقات العامة في مديريات الوقف الشيعي في المحافظات لدورات تخصصية تدريبية في بيروت، كاشفاً عن استعداد ديوان الوقف الشيعي بتهيئة كافة خطوط الاتصال والتنسيق مع الوزارات العراقية والسفارات والمثليات والمنظمات الإسلامية والعربية، مثل منظمة جامعة الدول العربية، ومنظمة اليونسكو، وذلك لنشر ثقافة أهل البيت (عليهم السلام) عبر الترويج للسياحة الدينية، والتعريف بالفكر الإسلامي المحمدي الأصيل.

العلاقات العامة في العتبة الكاظمية المقدسة إن من «أهم أعمال قسم العلاقات العامة هو أن يصب في خدمة الأئمة الأطهار والزائرين الكرام، وكذلك العاملين فيها، وان تكون الأعمال في العلاقات العامة مرتبطة مع مكتب العلاقات والإعلام في ديوان الوقف الشيعي؛ ليكون العمل منسقاً وممنهجاً وهادفاً .»

مؤكداً؛ على ضرورة رفد قسم العلاقات العامة في العتبة العسكرية المقدسة بكوادر متميزة من أقسام العتبات الأخرى من خلال منتسبي علاقات وإعلام وخدمات أخرى، والتأكيد على أن يكون التواصل مع العتبة العسكرية أيضاً من خلال دعوتها في المهرجانات والفعاليات المقامة وإزمامها بالتواجد .»

إلى ذلك بين (علاء زايد الحجامي) مسؤول قسم العلاقات العامة في العتبة العسكرية المطهرة إن «ما تم طرحه من خلال الاجتماعات السابقة لم يتم تفعيله لحد الآن، وان ما يحدث في الاجتماعات هو مجرد إقرار للبنود، مطالباً بضرورة الاتصال والتفعيل الجاد لقرارات البنود المتفق عليها من قبل رؤساء الأقسام والأعضاء.»

كما تم دعوة الأمانة العامة للمزارات الشيعية في الاجتماعات الدورية القادمة لتشارك وتساهم في الأعمال المتفق عليها .

من جانب آخر فقد تقدم (نوزاد صفر المندلاوي) نائب رئيس دائرة العلاقات والإعلام الإسلامي في

وقد ترأس الاجتماع (عدنان الصفار) رئيس قسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة، والذي عرج في بداية حديثه إلى ضرورة التطبيق الجاد للبنود والعمل بها بجدية، لإدامة التعاون واستمرار عقد الاجتماعات الدورية.. وقد أوكل إلى رئيس قسم العلاقات العامة في العتبة الحسينية المقدسة (جمال الدين الشهرستاني) بقرائة توصيات الاجتماعات السابقة حيث تعرض الشهرستاني إلى مبدأ العلاقات العامة وفكرة تأسيسها والتي تعود إلى خمسينيات القرن الماضي، لكي تُعنى بالتواصل والتقارب بين مؤسسات الدولة. مشيراً؛ إلى إن اللجان والاجتماعات السابقة التي تم عقدها، قد تأخرت في تنفيذ التوصيات المتعلقة بأهم فقره منها، وهي زيارة العتبة العسكرية المقدسة بشكل مستمر، وبالتحديد من قبل أقسام العلاقات العامة، لجعل العتبة العسكرية متكاملة من حيث المهام الإدارية والخدمية للعمل على خدمة زائري المرقد الشريف.»

إلى ذلك أرفد رئيس قسم العلاقات العامة في العتبة العلوية المطهرة (الشيخ إبراهيم البديري) انه «لا جدوى من هذه الاجتماعات الدورية ما لم يتم تنفيذ التوصيات والبنود السابقة التي تم إقرارها في الجلسات، والتي من شأنها أن تعمل على تقوية العمل، وتقويمه لكي يصب في خدمة الصالح العام.»

من جانبه بين (جاسم السلامي) نائب رئيس قسم

من أجل تطوير الطاقات بالتعاون مع جامعة أهل البيت (عليهم السلام)

العتبة الحسينية المقدسة تقيم دورات الإرشاد السياحي لمنتسبيها



دأبت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة على تطوير طاقات منتسبيها في جميع أقسامها، وقد بادرت بإقامة دورات تثقيفية للمنتسبين، لتنمية مواهبهم وتطوير مستواهم الفكري والحضاري بالشكل الأكاديمي.

للتعرف أكثر على فكرة هذه الدورات التقت مجلة (الأحرار) الأستاذ (طلال فائق الكمالي) رئيس قسم تطوير الموارد البشرية في العتبة الحسينية المقدسة فأجبت قائلاً: «لقد شرعت إدارة العتبة الحسينية المقدسة بفتح قسم جديد باسم (تطوير الموارد البشرية)

والذي يعنى ويهتم ببناء الإنسان والذات من خلال تسليط الضوء على محل القدحة التي تعصف لتفجير طاقاته الكامنة، أي بالاستثمار الأمثل لما تختزنه ذاته من ملكات إبداعية، بغية النمو بها إلى سنام التألق والرقي، خدمة لمشروعه ومشروع الإمام الحسين (عليه السلام) المبارك».

وأضاف «هذا من جانب، أما الجانب الآخر الذي اهتم به هذا القسم، أن يطور التخصصات المهنية لكل قسم من الأقسام الأخرى، لتنمية ملكاته في ميدان عمله، مما حدا بالقسم إلى التنسيق مع جامعة أهل البيت (عليهم السلام) ليكون باكورة أعماله دورة في مجال السياحة الدينية، بغية تنمية قدرات منتسبي العتبة المطهرة في هذا التخصص وهذا الميدان المهم والجوهري، كون فهم السياحة الدينية وفهم أسسها ومقوماتها ونتائجها، سيتمخض منه فهم ومنهج جديد لإنعاش الجانب الفكري والعقائدي والأخلاقي والاقتصادي».

لها آليات متنوعة في الانفتاح على مجالات الثقافة والمعرفة».

وأضاف الحلبي، «أتاحت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة الفرصة لمؤسسة جامعة أهل البيت (عليهم السلام) لتقوم بخدمة حسينية ثقافية كربلائية، لتبلي دعوة العتبة المطهرة لإعطاء دورات تثقيفية أكاديمية لخدمة زوار الإمام الحسين (عليه السلام)».

من جانبه أشار الأستاذ (عادل عيسى الوزني) تدريسي في جامعتي كربلاء وأهل البيت (عليهم السلام)، الى «إقبال المنتسبين على الدورات التثقيفية رغبة منهم بالإطلاع على معرفة خفايا السياحة وأهميتها في البلدان السياحية»، مضيفاً «كون المرشد السياحي يمثل السفير المحلي أي - سفير البلد ضمن حدود البلد- فالعتبة الحسينية المطهرة جادة في تطوير إمكانية منتسبيها».

وأوجز الوزني إن «من مواضيع الدورة مفهوم الإرشاد السياحي، وأنواع الإرشاد السياحي، وأهمية الإرشاد السياحي، ومعوقات وصفات المرشد السياحي وسلوكياته، ومواضيع سياحية أخرى».

من جهتهم عبر منتسبو العتبة المقدسة الذين دأبوا على حضور الدورات عن امتنانهم للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة التي حرصت على تنمية مواهبهم وقدراتهم التي رصدوها لخدمة زائري مولاها الإمام الحسين (عليه السلام).

مشيراً إلى إن «إقامة دورة الإرشاد السياحي من بادرات ما جاء به هذا القسم، فكانت هذه الدورة التي استعقبها دورات في مجال بناء الذات، وتنمية التخصصات، لتطوير مواهب وإمكانات المنتسبين»

من جهة أخرى أشار الدكتور (عبود جود الحلبي) رئيس جامعة أهل البيت (عليهم السلام) «منذ أن احتضنت كربلاء الإمام الحسين (عليه السلام) وأجساد المستشهدين بين يديه تقدست وهياً الله تعالى من يخدم زوار الإمام الحسين (سلام الله عليه) واستمر الكربلائيون جيلاً بعد جيل يوصي الماضون منهم اللاحقين بخدمة الزائرين والعناية بمرقد الإمام المقدس، حتى صارت العتبات المقدسة تحت رعاية المرجعية الشريفة، وصار القائمون الذين يؤدون هذه الخدمة يخضعون لتوجيهات وتوصيات المرجعية الرشيدة، وبهذا أراد ممثلو هذه المرجعية الرشيدة التطور والإقدام وتنمية طاقات منتسبيها؛ فكانت



آيات بحق الإمام الرضا عليه السلام غريب الدار صرت بها أميراً

غَرِيبَ الدارِ صرَّتْ بها أميراً
وَظَنَّ المَبْلِسُونَ بها تُعَابُ
فأَحْيَيْتَ النُّفُوسَ بها لِخَيْرِ
وَصَارَ بِفَيْئِكَ العَجَبُ العُجَابُ
دَعَوْتَ النَّاسَ للتَّوْحِيدِ فيها
فَإِنْ وَحَدَّثْتُمْ أَمِنَ العَذَابُ
ولَكِنْ شَرَطُهَا بِإِمَامٍ عَدَلٍ
وَإِنِّي شَرَطُهَا ذَكَرَ الكِتَابُ
وَكُنْتَ لِشَرْقِهَا والغَرْبِ بابِا
غدا الإِيمَانُ تَتَلَوهُ الشُّعَابُ
فَطُوبَى لِلَّذِينَ سَرَوْا بِدَرْبِ
تُقَارِعُهُ المِصَابُ والصُّعَابُ
وَإِذَا عَهَدُ مِنَ المولى سَيِّقِي
وبِالمُهْدِيِّ يَنكَشِفُ الحِجَابُ
سَيِّمَلاً كَوْنَهَا قِسْطاً وَعَدَلاً
بِهِ لِلْحَقِّ سَوْفَ يُرَى الصَّوَابُ
فَلا طَاغَ بِهَذَا الكونِ يَبْقَى
وَعِنْدَ الشَّمْسِ يُفْتَضِحُ الضُّبَابُ
فِيامِوَلَايَ قَدْ تَعَبْتَ نَفْسُ
لِهَذَا الصَّبْرِ قَدْ طَالَ الغِيَابُ
فَكَمْ دَارَتْ رَحَى الإِسْلامِ فِينَا
وَكَمْ فِي دَهْرِنَا نَبَحَتْ كِلَابُ
وَكَمْ طَاغَ تَرْبَعٌ فِي رِيانَا
فَلا صِدْقٌ يُقَالُ وَلَا صَوَابُ
وَفَلَسْفَةُ الحَيَاةِ عَدَّتْ سُكُونَا
فَكَمْ راقَتْ لِأهلِهَا الثِّيَابُ
وَأصواتُ المَلوكِ بها تَبَارَتْ
وَفِي بِلْدانِهَا عَطَلَ اللَّبَابُ
وَذَاكَ الحُجَّةُ الكُبْرَى عَلَيْنَا
فَمَا الأَقْوالُ إِنْ صَبَّ العِقَابُ
فَمَا الدُّنْيا بِباقيَةِ بَرِّ
وَلَا زادُ يُرَى إلا الثَّوَابُ
فَسِرَّ نَهَجَ الهُدَاةِ وَلَا تَخْطَى
بِأَمْواجِ يَحْوَطُ بها الضُّبَابُ
وَأُسُوتُنَا رَسولُ اللَّهِ تَبْقَى لَهُ
الحَسنى وَلِلدُّنْيا الخِرابُ
وبِالرِضا الرضا سَنصونُ عَهْداً
وَكَبْرَى الحِجَتَيْنِ هُوَ الكِتَابُ



طفل

كانت عائلة تقوم برحلة برية وأثناء جلوسها لتناول الطعام، وفيما هم منهمكون في أكلهم تسلل إليهم خلسة طفل عمره سنة ونصف تقريبا وهو

يجبو، ولم يشعروا به إلا وهو بينهم، وسرعان ما أخذ يشاركهم الأكل بشراهة.. استغرب الجميع من تصرف هذا الطفل الذي لا يعلمون من أين أتى، وأين أهله.. فالمكان يبدو مقفرا تماما، لكن جدة العائلة عطفت عليه، بعدما لاحظته من جوعه وعطشه الشديدين، وأخذت تلقمه اللقمة بعد اللقمة، وتسقيه الماء، ثم راح أفراد العائلة يبحثون عن أهله، فلم يعثروا على أثر لهم، فظنوا انه جني نزل عليهم في هيئة طفل، فتوجسوا خوفاً منه، وطلبوا من جدتهم أن تتركه، فرفضت الجدة ذلك بشدة وتمسكت به، وأصررت على رعايته حتى يحضر له احد من أهله لأخذه عند افتقاده وقت غروب الشمس.. ثم حانت ساعة رحيل العائلة استعداداً للعودة إلى المنزل، لكن الطفل بعد أن أكل نام نوماً عميقاً.

قالت الجدة: سوف نأخذه معنا.. غير إن بقية العائلة رفضت ذلك، وقالوا لها: بل سوف نبليغ الشرطة عنه وهي من تتولى أمره.. عملت الجدة له فراش نوم مريح وغطته وهي تبكي.. كيف تتركونه في الصحراء وحده؟ وأثناء عودتهم ذهبوا إلى أقرب مركز للشرطة، وأبلغوه عن قصة الطفل ومكانه.. حيث قال احد أفراد العائلة أنا سأذهب معكم لأدلکم على مكانه، وفعلاً ذهبت الشرطة مع الرجل إلى المكان ووجدوه وهو مازال نائماً.. ثم بدؤوا بالبحث وتتبعت حبو الطفل لمسافة بعيدة، وبعد بحث طويل ومضن عثروا على سيارة منقلبة عدة مرات، ووجدوا سائقها وبجواره زوجته قد فارقا الحياة، ويظهر إن الحادث قد حصل لهما قبل أيام، والطفل سلم ونجا من الحادث بقدرة الله تعالى، خارجاً من السيارة، وهو يجبو حتى اهتدى إلى هذه العائلة التي أنقذته من الموت.

يا أبا الزهراء

د. ظاهر محسن كاظم الشكري

كم تجليت أنسرت الظلمات
لم يزل آلك للناس هداة
ثم علمنا الورى معنى الحياة
فعرفنا الله رباً لا مناة
حاشا أن يُعبد رب من حجر
صار للعالم شمساً وقمر
ديننا في الله حُبٌّ وعِبْرٌ
ظامئاً من ظامئ نِعَم النهر
من رسول او نبي او ولي
ثم آذوا قبلها : يا ويل لي
يصعد المنبر ظلماً يعتلي
فاطمٌ أو زوجها المولى علي
جرحنا الباقي فلم يندمل
حسرة في النفس حتى الأجل
كنت للأرض شعاع الأمل

يا أبا الزهراء يا سر الحياة
يا عبيراً من عبير الأنبياء
كم فدينك بدمعٍ ودماء
ويفأس العلم حطمت الطفافة
منذ إبراهيم علمت البشر
كم إمام منك يقفوه إمام
يا حبيب الله علمت الورى
فشربنا الماء من نهر الحسين
يا أبا الزهراء هل مثلك ضحى
قتلوا نفسك في بيت الإله
من طفافة العصر أعداء الإله
احرقوا الدار وان كان بها
يا أبا الزهراء ما زال الحسين
يا أبا الزهراء هل اذكرُ أمراً
يا أبا الزهراء منذُ الأزل

من سير ادباء كربلاء

الشيخ حسين الكربلائي

هو الشاعر الشهير الشيخ حسين بن علي الكربلائي المولود في كربلاء سنة ١٢٨١ هجرية والمتوفى بها سنة ١٣٢٨. كان من الرعيل الأول من شعراء الدارجة (الشعبي) غير إنه نظم الشعر بالفصحى وأكثر منه، إذ كانت له براعة متميزة في اصطياد المعاني واختيار الألفاظ والتعابير القوية وغنى للحب بأعذب الألحان ومن آثاره الشعرية ديوان (حسين الكربلائي) الذي جمعه وعلق عليه أحد الأدباء المعروفين في كربلاء وصدر عن حياته كتاب باسم (حسين الكربلائي.. حياته وشعره) سنة ١٩٩١ ميلادية لمؤلفه السيد سلمان آل وطوع يديه حتف تلك المواكب وأبت نفسه العلياء ينقاد خاضعاً وفي كفه ماض صقيل المضارب فكر فريد الدهر فرداً على العدا ففرق بالبتار جمع المقاب

ميثاق عهد وإصلاح بين يد الإمام الحسين

طلال فائق الكمالي

قد ندبنا سوء حالنا إلى ان أقنعنا أنفسنا بأن هذا البلد قد حُكم عليه بمقت الله و غضب الأقدار ، حتى بات موطننا للشر والأشرار ، ومنفراً لما بقي منا من أختيار ، مما دعانا أن نركن أحلامنا على رف القنوط ، وأن نطلق سراح الآمال بعفو بلا قيد أو شرط وإلى الأبد ، فحُكم على الجميع بالإعدام ، وعلى كل جنين وإن لم تلج فيه الروح بالتهجير أو المرض أو التشطي ، كما حُكم على رؤية المستقبل بالسكون لخلوها من المبتغى والهدف ، رغم تسابق كل إيديولوجيات العالم في تطور مبتهاها ، وأطفأ بصيص الضوء عند آخر النفق دون أن يسعى أي منا لإضاءته ولو بعود ثقاب ، حتى استسلم الجميع إلى اليأس دون التواصل بالحق والصبر..... بتنا نستصرخ ضمير الإنسانية نبحث عن أي مسمى من مسميات الكائنات الحية بما لها من أدنى حقوق.....نستمطر السماء قطرة ماء تتعش ظمأ شعب يكاد يقف بالاستعداد والتحية لليأس ، بعد أن وقفت سفينته على جرف الإحباط مستجدة كل الرموز والمرجعيات بمختلف أطيافها لمشروع إصلاح لما آل من سوء حال ، ومقام لا يختلف عن صورة امرأة عجوز تترقب يومها الذي تُحمل فيه على أعواد خيزران الخزي على أكتاف عبيد إلى مثواها الأخير ، لتسكن في قبر يعلوه تراب الذل قد خلت صخرته من النقش فلا تاريخ ولا حضارة ولا نسب بل ولا خط لسورة الفاتحة .

نعم قد ندبنا سوء حالنا بما فيه الكفاية حتى خجلنا من أنفسنا ومن تراب أرضنا التي ندعي الانتماء إليها والتي أنجبت الحضارة الأولى وأترعت كل الرسائل بالمخلصين والعارفين ، وكل الميادين بعماقة الرجال ، وقد توجنا برسالة السماء التي لم تترك أي جزئية من شاردة وواردة إلا أحصتها بما فيها خدش خد ، وكليات من جزر ومد .

ولكي نكفكف تلك الدموع وتهدأ النفوس عن الندب والوعويل ، ما علينا إلا أن نرقع ثيابنا ، ونقوم أداءنا ،

ونستطق هممنا ، ولو باستذكار إحدى قصص رجولة الأطفال عسى أن تسعفنا بما تعلمناه من تلك العجوز التي أثقلتها السنون والتي تخشى أن تموت بلا عقب ، وأن نتأمل قولها أن كسر عود لوحده يسير ، وكسر أعواد متراسة أمر عسير ، وأن استذكارنا لكل المعارف والحكم ليس كافياً قطعاً لافتقاره إلى الأهم وتقديمه على المهم وهو السلوك الأدائي للصراف المستقيم .

لذا كان لزوماً على جميع رجالاتنا وبلا استثناء : رجال دين وفكر وأدب وفن ، رجال سياسة ودولة وأعلام ، أن يردموا الهوة الحاصلة بين ما يرغبون وبين ما عليهم من عمل وسلوك بالسعي لإشعال عود ثقاب في ليل أليل عسى أن يُضيء ما حولنا ، كي نضع أقدامنا على الجادة التي تقودنا إلى أضعف المبتغيات ، إن لم نستطع أن نحدد عظامم القضايا ، للخروج من أزمة تفتقر إلى الرجال....رجال مخلصون..... فلا حياة ولا فكك من أسر ولا حلحلة لأزمة بلا رجال.

نعم هنا تكمن أزممتنا ، والتي لا مناص منها ، فكلنا شركاء وبلا استثناء فيما اقترفناه من جرائم على أنفسنا ، ولأننا أحياء أموات علينا أن نعزم السير خطوة إلى الإمام بجد وجد في تشخيص ماهية العلة لأهميتها في جدولة التغيير كخطوة أولى للنهوض بثورة.....ثورة لوقف نزيف الدم الذي لم يقف إن لم تكن هناك ثورة توقف عجلة الفساد التي طالما أخذتنا يميناً وشمالاً كذرة رمل في وسط صحراء ، أو قشة بين أمواج بحر متلاطمة ثورة للحط من فساد ، كل همه بناء صرح الذات والأنا ، وما يسعى من جاه لمملكة على دوحة خضراء ، أو لما يكتنزه من بيضاء وصفراء ، ثورة على كل من ينخر بجسد هذا البلد ليجمع فتافيت الرقيق ويهد به صرحاً طالما بنته لبنات من دماء .

فما الفساد الإداري والمالي إلا آفة كبرى هد كياناتنا وهو يطرق بيده الأثمة جميع مؤسساتنا المجني عليها ، فنال القيم والمفاهيم والأفكار ليمسحها إلى عصا ركنت على جدار مائل ليس إلا ، قد يتكى عليها البعض يوم العوز في مسيرة عرجاء من أيام الانتخابات أو المنازعات أو المناظرات .

هذا الفساد الذي طال القانون ، كما طال بعضاً ممن

تربع على قمة جبل الإباء الذي لم يبقى منه إلا أحجار متناثرة هنا وهناك ، بل طال البصيرة ليبتلئ الناظر بعمر الألبان ، ويلتبس عليه الأسود من الأبيض فتتهار المؤسسة بكاملها وينهار الإنسان .

فالدعوة إلى جميع منابر الدين بطوائفهم المختلفة ، ومنابر السياسة بعدد أحزابهم ، ومنابر الإعلام بمختلف وسائلهم ، ومنابر الفكر بألوان فنونهم ، وللجميع بكل قومياتهم دعوة لمشروع إصلاح لاجتثاث الفساد ووقف نزيف الدم والمال مشروع انطلاقته عامنا الهجري القادم الذي نستقبله بذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام إمام الشهادة والإصلاح.....دعوة لجعل عام ١٤٢٣ هـ عام إصلاح كما كان إعلان الإمام من قبل ، وأن يُبايع فيه الله والوطن وهذا الشعب الجريح والحسين ، لأن يكون هذا العام عام مشروع الحسين ضد كل أنواع الفساد وأجندته وفروعه المختلفة ، ويكون في كل فرع لنا كربلاء .

نعم سادتي علينا أن نعد العدة ونقرع طبول الحرب لاجتثاث الفساد وضعف النفوس ، علينا أن نعزم على المسير رغم علمنا بمرارة الحرب ، ومعوقات ترجمة القول إلى فعل ، وصعوبة التوازن بالضرب على يد الشر وهو يعلن دولته علناً على رزايا وجراحات شعب ذاق الأمرين حتى بات لا يعرف طعم الحلوى ، فالدعوة مفتوحة لكل حر أبي يروم العيش على ضفاف الكرامة بالسير خطوة أو خطوات نحو الاتجاه الصحيح ، مبتدئين بأنفسنا في استقباح التقيح منطلقين لمشروع ضد الفساد وألوانه ليكون علامة استقباح وجناية لا تغفر ، وذلك بان نأخذ بيد المحسن ونشمن عمله ونثيبه ، ونوقف تمادي المسيء ونعاقبه ونبتد يد الجور ، فيكون الثواب والعقاب أحد آليات انعطافنا إلى بر الأمان ، متوجاً بتوجيهات منابر الدين والدولة والإعلام موضحة عظيم وجسيم الأثر السلبي للفساد والمفسد ، الذي يجب أن يصور على حقيقته كجريمة تجاوز على الوطن والشرف والأخلاق وغيرها من المصاديق الأخرى .

إنها دعوة للجميع بلا استثناء لإعداد آليات تتجح هذا المشروع وتديم بقاءه من أجل الإصلاح .

م / إيضاح

واجه الحقيقة بإنصاف

قد يعيش الإنسان على وهم لا حقيقة له الا عند الذين حواليه او انه يخشى ان يعرف حقيقة امر لا يحبذ نتائجه او انه لا يكون على هواه واذا ما جوبه بالحقيقة كان هنالك انتقادات او سلبيات بتصرفه او شيء يخصه يرفض هذا الانتقاد وقد يعنف من ابلغه بذلك وهذا ناجم من ضعف في المواجهة او الكبر والكبرياء وهذا مما يجعل المرء عرضة للانتقاد اكثر مما كان عليه سابقا .

ومن جانب آخر أن يكون الشخص الذي يطلع الآخر على ما خفي عنه ان يكون منصفاً عادلاً متجرداً من الأهواء النفسية والشخصية اتجاه الآخر وان تكون غايته نبيلة حتى ينبه زميله او مسؤوله في العمل ليتجاوز السلبيات ، ومن حق الذي يوجه لعمله او لقراراته الانتقاد ان يطلع على حقيقة الامر فليس كل ما يقال له هو صحيح .

قلمي المتواضع

قانون الادعاء العام... ومحنة هذه الأيام

حسين علي جاسم

على الديمقراطية والمصالح العليا للشعب والحفاظ على أموال الدولة))، ومن هنا فلا بد للادعاء العام من تفعيل دوره بما خولته القوانين ليسهم مع من أراد من المواطنين في أخراج العراق من محنته، أقول على الجميع ممارسة دور الرقابة الشعبية على عمل مؤسسات الدولة، الذي كفله وأوجبه الدستور في المادة السابعة والعشرين أولاً. التي نصت ((للأموال العامة حرمة وحمايتها واجب على المواطن)).

وعلينا أن نتذكر ما درسناه في المرحلة الابتدائية من إن المواطنة حقوق وواجبات((الوفاء للوطن يحتم علينا القيام بواجباتنا والتنازل عن جزء من(طعنات) ما نسميه حقوقنا لنحفظه ونصنع الحياة للأجيال القادمة)) فأبونا العراق اليوم يستغيث بنا منا ومن حراب بعض المتصيدين بالماء العكر الذين لا تنفك طعناتهم كل يوم في جميع مفاصل جسده الطيب، ولعل القائل بمقولة هذه الأيام ((شعلي بالعراق)) ليس بعراقي بل لا يستحق أن يسمى عراقياً.

لأنها متيقنة من أن ضرر غشه سوف ينال منها يوماً ما وكأنها أدركت حقيقة حديث رسول الله (صلى الله عليه وآله)(من غشنا ليس منا). وما أحوجنا اليوم في بلد نتباهى أننا أول من سن القوانين وبأننا خير الأمم ((كنتم خير أمة أخرجت للناس)) إلى تبني قوانين الإسلام التي تحافظ على المال العام والإتقان في العمل، وما المحنة التي يعيشها العراق اليوم من فساد مالي وإداري و.....؟ جعلته يعتلي منصة التتويج للدول الفائزة بالمراكز الأولى ومما يدمي القلب أننا لا نكثر لهكذا نعوت ومع ذلك لازلنا ندعي بأننا خير الأمم وحالنا يرثى له، وهو نتاج تركنا فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر((وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون)) وعدم الإدراك لأهمية ما شرع من قوانين التي هي جزء لا يتجزأ من الفريضة منها:

((قانون الادعاء العام رقم ١٥٩ لسنة ٧٩ وتعديلاته) الذي أخذ على عاتقه وكما جاء في المادة (١) منه(أولاً. حماية نظام الدولة وأمنها، ومؤسساتها، والحرص

حدثني الكثير من الذين عاشوا في البلدان الديمقراطية والمتطورة والذين سافروا إلى هذه الدول إن المواطن فيها هو العنصر الأساس في الحد من الجرائم والمخالفات القانونية فهو يؤمن بان القوانين إنما شرعت للحفاظ على أرواح الناس والمال العام وتوفير الأمن وتأمين الحياة السعيدة له لذلك فهو ما إن يرى مخالفة أو تتوفر لديه معلومة عن جريمة لا يتوانى لحظة في الإخبار عن المخالفة والإدلاء بالمعلومة وكأنه استشعر أهمية ما فرضه الله عليهم من فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولعل ما حدث لصاحبنا الشرقي الذي يعمل سائقاً عند امرأة أوروبية عندما أراد إن يسدي خدمة لسيدته فآخبرها بطريقة تمكنها من التهرب من دفع ضريبة سير سيارتها فأفترح ((على طريقة بعضنا ظننا منه انه سينال رضاها)) تعطيل الكيلو متر وما أن انتهى من كلامه حتى طردته من العمل، أنعلمون لم فعلت ذلك معه ؟؟؟

ترميم المدارس أثناء الدوام



وكان المدارس اعتادت على أن يكون الدوام ثلاثيا مع الإرباك في العملية التدريسية والعبث بملكات المدرسة صاحبة البناية الأصلية حيث ان الدوام الثلاثي من المشاكل التي تعترض تقدم العملية التدريسية في البلد لا سيما إن وقت الحصة الواحدة يصبح اقل من المقرر. أربع مدارس سيتم توزيعها على مدرستين مع الغاء إعدادية من خلال توزيع طلابها على بقية الإعداديات ، ليصبح دوام الطلاب ثلاثيا ، لا اعلم اين كان الاخوة المشرفون على بناء وترميم المدارس في العطلة الصيفية من القيام بذلك ؟.

في بيتها صندوقان



ميعاد اللاوندي

كان لامرأة صندوق ثمين جمعت فيه الجواهر والذهب فحافظت عليه وسعت جاهدة أن لا تطوله أيادي اللصوص، ولكن ثمة صندوق آخر لديها أثنى من الأول ذاك هو ولدها الصغير لكنها أهملته وخانت الأمانة التي أودعها الله تعالى في عنقها وما أدت حق تربيته ولم تبذل جهدها كأ صالحه بان تجمع فيه من صفات الخير والفضيلة حتى استغل الغير هذا الصندوق الخاوي واخذ يجمع فيه كل صفات الشر والرذيلة، فكانت النتيجة أن شب الولد على هذا فطالت يده صندوق مجوهراتها وهرب، والمصيبة إنها لم تستطع الإبلاغ عنه لأنها هي التي من جنت على نفسها فخرت الصندوقين والى الأبد.

تعاون الزوجين في بناء الأسرة وتربية الأولاد

إعداد: حسنين الشالجي

استقامة عامة على أمر الله، وحرص من الجميع على أداء الفرائض والكف عن المعاصي، مع التطلع إلى أن يكونوا أصلح وأتقى، التفكير في مصلحة الأبناء وتغليبها على المصلحة الخاصة للوالدين، والحرص على التفوق والنجاح لدى الصغار والكبار، ضرب القدوة الطيبة والحسنة للأبناء بتصرفاتهم وسلوكهم اليومي.

مساعدة الأبوين للأبناء والاهتمام بشؤونهم وحل مشاكلهم ومنح أبنائهم المزيد من وقتهم لهو أمر مهم يعين في إضفاء جو من الحب والسرور والبهجة في العائلة، لأنهم بحاجة إلى اهتمامهم ورعايتهم ودعمهم ونصائحهم، ومراعاة مثل هذه الأمور تقوي الرابطة الأسرية بشكل كبير، وتساعد الأبناء على حفظ الصورة الطيبة للبيت المسلم المتعاون الخالي من المشاحنات والخلافات، وتجعل الأبناء يقدرون العلاقة الطيبة بينهم وبين والديهم تقديراً بالغاً وتساعدهم في تربية أبنائهم والمحافظة على بيوتهم مستقبلاً بإذن الله.

بذلك كله وغيرها من المثل العليا تسود قيم أخلاقية مثلى داخل إطار الأسرة، وتسود علاقات طيبة بين أفرادها ما يستوجب تكريس الخلق الرفيع بين الأب والأم من جهة وبين الأفراد إزاءهما من جانب وإزاءهم من جانب آخر، يرفلون جميعاً في المحبة والتآزر والمودة والتآخي والتحاب، بعيداً عن الحسد والكراهية والبغضاء والشحناء، التي هي من موارد الشيطان يورد فيها أولياءه أولئك هم الأخرسون أعمالاً.

يتعاون الزوجان على بناء الأسرة وتحمل المسؤولية، والرسول الأعظم يقول في هذا الشأن: (كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته: الإمام راعٍ ومسؤول عن رعيته، والرجل راعٍ في أهله ومسؤول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيته، والخادم راعٍ في مال سيده ومسؤول عن رعيته، وكلكم راعٍ ومسؤول عن رعيته...) فكل منهما يكمل عمل الآخر فالمرأة تعمل ضمن اختصاصها، وما يتفق مع طبيعتها وأنوثتها، وذلك في الإشراف على إدارة البيت، والقيام بتربية الأولاد، وصدق من قال:

الأم مدرسة إذا أعددتها

أعددت شعباً طيب الأعراق

والرجل كذلك يعمل ضمن اختصاصه، وما يتفق مع طبيعته ورجولته، وذلك في السعي على العيال، والقيام بأشق الأعمال، وحماية الأسرة من عوادي الزمن، ومصائب الأيام.. وفي مثل هذا تتم روح التعاون ما بين الزوجين، ويصلان إلى أفضل النتائج، وأطيب الثمرات في إعداد أولاد صالحين، وتربية جيل مؤمن يحمل في قلبه عزيمة الإيمان، وفي نفسه روح الإسلام، بل ينعم البيت أجمعه ويرتع ويهنأ في ظلال المحبة والسلام والاستقرار، قال تعالى: { وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ } [سورة الروم آية: ٢١].

أكسبي ود أهل زوجك

قد تفرض الظروف أو نفرض نحن على أنفسنا المعيشة مع أهل الزوج، فالوالدان وأولادهم وزوجاتهم يسكنون في منزل واحد ولو كان صغيراً، فلا نستبعد حينها حدوث المشاكل نتيجة الاختلاط والضغط النفسي الذي تعيشه، فقد تجد الزوجة حياة غير التي اعتادت عليها في بيت أهلها، وأناسا يختلفون بالأفكار والآراء والعادات والتقاليد عن ما عاشت عليه في بيت أهلها، وهذا يوقعها بمشاكل، فكيف لها أن تعيش وتتأقلم مع أهل زوجها؟ فما عليها سوى تتبع عاداتهم وتقاليدهم؛ فهذا يساعدها على التأقلم مع أهل زوجها.

السعادة الزوجية مطلب عزيز لكل أسرة وهدف قريب المنال لكل من حرص عليه وسعى إليه؛ فالأسرة مرتع العطاء والأمان، وراحة البال وطريق النجاح، يعتبر الزوج وهو أساس الأسرة فلذة كبد أمه، تعبت على تربيته وتعليمه، وسلمته بيد زوجته أمانة، فوجب عليها أن تحافظ عليها، وذلك بالتلطف والتقرب من أهل الزوج وخاصة أمه، وإظهار الاحترام لها. فهناك عدة نقاط قد تساعدك عزيزتي الزوجة على كسب ود أهل زوجك:

إياك أن تغاري من حب زوجك لأمه وأبيه، فكيف تقبل من زوجة مسلمة أن تبدأ حياتها بالغيرة من حب زوجها لأمه، وكيف تقبل من زوجة مسلمة أن توحى لزوجها أن يبدأ حياته بمعصية الله تعالى ورسوله في أهله، يعق والديه ويقطع رحمه من أجل رضا زوجته؟!

يجب أن تعرفي أن كل أم متعلقة بابنها، وكل ابن متعلق بأمه، ولا يمكن أن تبعدينهما عن بعض، فتأقلمي مع هذا الوضع. إن حب الزوج لأهله ليس صفة سيئة، فحب الزوج لأهله واجب عليه من برِّ أمه وأبيه، ورعاية لأخوته وإخوانه وصلتهم وزيارتهم.

بيئي النية من البداية على أن تجتهدي وتحسني معاملة أم زوجك، وتحاولي التقرب منها وتقربينيها بمثابة أمك، قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم (إنما الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى)

اعلمي لنفسك إحياء ذاتياً بأنك تستطيعين بعون الله وتوفيقه أن تجعلي من علاقتك بأم زوجك علاقة حب وود وتفاهم، ادعي الله كثيراً بأن يحبك بأهل زوجك.

تذكري فارق السن بينك وبين أم زوجك؛ فهي بمثابة أمك، فاحترام الكبير واجب، وتقبلي كلامها وآرائها بصدر رحب، حتى وإن كانت تختلف عن آرائك وأفكارك.

كلمات من نور

أرقى كلمة هي المحبة

أقوى كلمة هي الحق

أعمق كلمة هي النفس

أطول كلمة هي الأبد

أعظم كلمة هي الله

أقرب كلمة هي الآن

أسرع كلمة هي الوقت

أعذب كلمة هي الوطن

الهندامُ جمالُه بين الزهد والتواضع

عبد الستار جابر الكبير

ونحن نرى في ذلك اهتمام علماء المسلمين في الطب الجمالي وأدوية الزينة ، وحيث إن الدين الإسلامي دعا إلى استحباب اللباس الحسن من الثياب وما يليق بكرامة الشخص المسلم واحترامه بين الأمم ، فعلى المسلم أن يظهر نعمة الله تعالى عليه وبالأخص الأغنياء وحتى الفقير منهم لان الله تعالى (أحل لعباده الطيبات) وليس هنا الزهد والتواضع في لباس الفقر والذلة والمسكنة ليكون الشخص وسخ الثياب أشعث الشعر.

عن جابر بن عبد الله الأنصاري(رضي الله عنه) قال: أتانا رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) فرأى رجلاً أشعث قد تفرق شعره فقال (صلى الله عليه واله وسلم): أما كان هذا يجد ما يسكن به شعره؟ ورأى رجلاً عليه ثياب وسخة فقال (صلى الله عليه واله وسلم): أما كان هذا يجد ما يغسل به ثوبه؟ وان ما قاله الله عز وجل وتحدث به الرسول الأكرم دليل على حب الجمال ولان الجمال يأتي من الله تعالى فان الله تعالى جميل يحب الجمال.

لان الجمال سيماء أهل الإيمان لاسيما إذا صاحبه الزهد والتواضع وترك التكبر وهذا لعمرى موجود في الأنبياء والرسل والأئمة المعصومين (عليهم السلام) وفي مثل ذلك كانوا يلبسون الملبس الفاخر الخشن ويرفضون الناعم كالحرير المحض والبراق والجذاب، وهذا أمير المؤمنين (عليه السلام) القدوة الحسنة بزهده وتواضعه يرفع ثوبه الخشن إذا تطلب الأمر ويتصدق بثوبه الجديد لمرضاة الله تعالى والحمد لله رب العالمين .

من الأمور التي يتحلى بها الإنسان (الهندام) حيث عرفته العرب، ويعني حسن القد واعتداله وتنظيم الملابس ، وهو واجب اجتماعي وأخلاقي وديني حتى يكون الفرد جميل الوجه حسن المنظر مترن الملامح نظيف الملابس ، لأن الجمال من أهم عوامل المحبة وهو سر السعادة ورمز النجاح ، لذا فإن الهندام غير المتزن قد يؤدي إلى نشوء عقد نفسية أو قد يوَلد شيئاً من التحقير من بعض الأشخاص أو قد لا يُحترم الفرد أو تقل مكانته أو شخصيته في المجتمع. ولان كل واحد من البشر له خصوصيته وسلوكيته ونفسيته وشخصيته وهندامه فإذا كان من بينهم من هو بمظهر غير لائق فانه قد يثير تهكمهم أو اشمئزازهم أو يعتبرونه تحقيراً لهم لأنه ليس من مستواهم بحسب ظنهم لأن هندامه هو الذي تحكم في شخصيته، وان سوء الظن يأتي في هذه الحالة على الظاهر من الأمور وليس على باطنها وان الهندام هو على نسق المؤلف والمتعارف به عند الناس في المدينة أو القرية أو البادية ، وان من المواضيع الهامة في عصرنا هذا الصحة والسلامة العامة وتعني تأمين بيئة صالحة صحياً من نظافة الجسم والملابس وغيرها للمحافظة على سلامة النفس والبدن ، وقد تذكرت رأيا للبروني مفاده : إن نظافة الهندام تعني حسن الطوية الداعية للطاعة وعز القناعة والأخذ بالصواب لخير الإنسان في الحياتين العاجلة والأجلة.

بريد الأحرار



• الشيخ حبيب الكاظمي



الوصية بالثلاث

إن من الملفت حقاً عدم استغلال العبد لما أعطاه الحق المتعال من حق الوصية (بالثلاث) في الأموال ، والحال أنه أحوج ما يكون للدرهم بعد وفاته ، رداً لمظلمة أو كسباً لدرجة .ولو أذن للميت أن يتصرف في كل ما لديه في عالم الوجود - تصرفاً بأمواله ، وفداءً بأولاده وذويه - لفعل ذلك ، كما ورد مضمونه في قوله تعالى: { يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته وأخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الأرض جميعاً ثم ينجيه } .فكم تعظم حسرته عندما يرى أنه كان (مأذوناً) بذلك ، ولكنه (آثر) من هو مستغنٍ من الأحياء على نفسه ، وهو مفتقر أشد الافتقار إلى ما كان داخلاً في ملكه ، بعد أن أفنى عمره في جمعه ؟! .والقرآن الكريم يذكر هذه الحالة بتعبير بليغ : { ولقد تركتم ما خولناكم وراء ظهوركم } .

• الاخ صادق شنان العارضي من النجف

الاشرف ناحية الحيرة شكرا جزيلا على

مساهمتك ونود ان نعلمك باننا نشرنا اغلبها في

الاعداد السابقة نامل منك الجديد.

• مشاركة وصلتني من احد الاخوة اكتفى بكتابة خادم

للحسين عليه السلام بدلا من اسمه والمشاركة جميلة هذا

نصها :

سال جماعة الامام عليا (عليه السلام) متى كان الله عز

وجل ؟

قال عليه السلام : الله موجود قبل التاريخ لا اول

لوجوده ، ثم قال: ماذا قبل الثلاثة ؟ قالوا اثنان ،

قال: ماذا قبل الاثنين ؟ قالوا : واحد ، قال : ماذا قبل

الواحد ؟ قالوا لا شيء قبله.

قال عليه السلام : اذا كان واحد العدد لا شيء قبله فكيف

بالواحد الحقيقي وهو الله عز وجل ؟!!

هل تعلم ؟!

بتول علي

هل تعلم إن بعض الحيوانات تغسل طعامها قبل أكله ، وان هناك أنواع من الأسماك تحمر بطنها وحلقها حينما تغضب.

هل تعلم إن بعض الحيوانات تضع بيضها قشرته مرنة حتى لا ينكسر عند الضغط عليه.

هل تعلم إن الضوء الأحمر يطرد البعوض واللون الأزرق يجذبه.

هل تعلم إن الحصان إذا قطع ذيله مات وان العقرب إذا أحيط بالنار يلدغ نفسه ويموت.

هل تعلم إن نافورة الماء التي تدفع من رأس الحوت فوق جمجمته يصل ارتفاعها إلى تسعة أمتار أحيانا .

اتقوا الله تعالى في نعمكم

علاء الكركوشي

رفعها الله من الملائكة ووضعها داخل اعز مخلوق لديه لتكون هي نعمة الوجود والتكاثر من خلال التزاوج والتعايش فحديث رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) (تزاوجوا تكاثروا لأباهي بكم الأمم) عندما خلق الله جل وعلا الذكر والأنثى وسن لهما الزواج كي يحفظ البشرية من الانقراض وتكون هذه العلاقة سبباً للتكاثر وتكوين الأسرة ، إن لهذه النعمة قوى خارقة جبارة فيها قد يتحطم الإنسان ويصبح عبداً لشهوته ونزواته وبئس العبد عندما يكون عبداً لشهوته فيقول الإمام علي (عليه السلام) (العبد حقاً من كان عبداً لشهوته) . فلا تكن أيها المسلم المؤمن عبداً لشهوتك وغريزتك الحيوانية بعد أن خلقك ربك حراً لست عبداً لأحد إلا لله رب العالمين .. إن هذه النعمة التي وجدت فينا ليست للعبث واللهو وإنما هي هبة جلييلة لاستمرار البشرية، هبة يجب أن نستغلها أحسن استغلال من خلال العلاقات الشرعية الصحيحة لا أن نجعل أنفسنا كالحوانات تسعى وراء غرائزها الحيوانية فقط، كرمنا ورفعنا الله فلا نرخص أو نضع أنفسنا في غير مكانها، فاتقوا الله في نعمكم.

يثيب الله ويعاقب، وتقول الروايات عن أهل بيت الرحمة إن الله عندما خلق العقل فقال له : اقبل فاقبل ثم قال له أدبر فأدبر فقال وعزتي وجلالي بك أتيب وبك أعاقب. لقد خلق الله تعالى الإنسان بأحسن تقويم وجعله خليفة في الأرض كما جعل له عقلاً من خلاله يعي النظام الدنيوي ويتمسك به ويميز بين الخير والشر والحق والباطل، فإن التزم به كان من الفائزين في الدارين وان تخلى عنه أو فرط واستهان به كان من الخاسرين، وإذا نجا الإنسان من الخسارة والضلال استطاع أن يبني مجتمعاً صالحاً متكاملماً سليماً، وبهذا النجاح تكرم هذه الجوهرة ونشكر الله عليها من خلال التدبر أيضاً بعظمة رب العالمين وبخلقه الجميل وان نهجد أنفسنا وعقولنا من أجل تطوير البشرية لرفع المستوى الاجتماعي والثقافي للمجتمع وان يسخر كل شخص عقله لخدمة نفسه ومن حوله حتى يرد جميل هذه النعمة إلى الخالق فالحديث يقول (شكر المخلوق من شكر الخالق) فلنكرم هذه الجوهرة بالتفكير بديننا وتطوير علومنا وثقافتنا الدينية والعامه. أما النعمة الثانية فهي نعمة الغريزة الجنسية التي

لقد انعم الله علينا بنعم لا تحصى ولا تعد فكل ما هو موجود في الكون وكل ما نريد أو نستطيع أن نحصيه عند الإنسان فهو من مكارم واجزال العطاء لنا من لدن العزيز الكريم وأعظم هذه النعم هي نعمة الإسلام التي كرمنا الله تعالى بها على يد سيد المرسلين حبيب رب العالمين محمد بن عبد الله (صلى الله عليه واله وسلم) المبعوث رحمة للعالمين هو وآل بيته الطيبون الطاهرون (عليهم السلام)..

ومن العطايا الجلييلة من لدن الجليل الكبير والتي هي محل تأملنا هنا هي نعمتان لم ولن يجتمعا في مخلوق على الكرة الأرضية سوى لدى الإنسان ألا وهما نعمتا (العقل) و (الغريزة الجنسية) فبالأولى فضلنا على الحيوانات وفي الثانية فضلنا على الملائكة ، فيجب أن نشكر الله على نعمتين وان نؤدي حق شكر النعم للخالق ، فما هي الطريقة المثلى لشكره تعالى ؟ إن هذه الجوهرة التي زرعها العزيز سبحانه في داخلنا لهي أثنى وأعظم الجواهر فيه (العقل)

صورة وتعليق..

يا لروعة
الصورة
والمصور



عوامل الخطورة لأمراض السرطان

إن عوامل الخطورة لأمراض السرطان هي:

أولاً: الغذاء غير الصحي

أشار تقرير عالمي أعده الصندوق العالمي لأبحاث السرطان إن ٣٠-٤٠٪ من أمراض السرطان ترتبط ارتباطاً مباشراً بالنظام الغذائي ويشمل الغذاء غير الصحي:
أ- الأكلات والوجبات السريعة حيث يتم تحضير الأكلات وقليلها لوجبات متتالية بنفس الدهن أو الزيت فينتج عن الاحتراق المتكرر تحول بعض المواد فيه إلى مواد مسرطنة.



ب- اعتماد الأغذية المعلبة والعصائر الجاهزة والمشروبات السكرية واللحوم المجهزة والحبوب المتخمرة (السيريال) أو البقوليات والحلويات الصناعية، كلها تحتوي على سعرات حرارية عالية جداً بالإضافة إلى مواد حافظة وصبغات ملونة كلها تتراكم على مدى الأيام وتكون سبباً لنشوء السرطانات.

ت- الأكل غير النظامي: حيث إن طبيعة الغذاء الشرقي يتم فيه التركيز على تناول الخبز والرز والأغذية المشبعة بالدهون في الوجبات الرئيسية ويقل التركيز على البروتينات والخضروات والفواكه الطازجة مما يجعل الجسم عرضة لمخاطر الإصابة بالسرطان والسمنة والترهل وإضعاف جهاز المناعة فيه.

ثانياً: التدخين:

التدخين عامل رئيسي ومباشر للإصابة بسرطان الرئة والبروستات والمثانة لدى الرجال وسرطان المبيض وعنق الرحم والثدي لدى النساء فضلاً عن كونه المسبب الرئيسي لتصلب الشرايين وأمراض القلب والتجلط.



كذلك يزيد من نسبة الإصابة بقرحة المعدة والاثني عشري وخاصة لحاملي فصيلة دم (O).

وضرر التدخين لا يشمل المدخن فقط بل يعمل على عائلته (وزوجته وأطفاله وآخرون) هم ضحية دخانه أيضاً فهم معرضون بسبب الاستنشاق السلبي للدخان إلى نفس الأضرار التي يمكن أن يتعرض لها المدخن.

ثالثاً: الملوثات البيئية:

إن العوامل البيئية تسبب ما يقارب ٨٠-٩٠٪ من الأمراض السرطانية وأهمها:

أ- مخلفات الحروب من اليورانيوم المشع والأسلحة الكيماوية وغيرها التي راح ضحيتها الكثير.

ب- مخلفات المعامل الصناعية التي ترمى في الأنهار والجداول.

ت- عوادم السيارات.

ث- مخلفات المولدات.

ج- معامل الفحم والاسبستوس.

رابعاً: عوامل أخرى:

• عامل الوراثة وخاصة بالنسبة لسرطان الثدي.

• الانتانات الخمجية المزمنة وخاصة التي تسببها الفيروسات مثل التهاب الكبد الفيروسي نوع ب والذي يؤدي إلى سرطان الكبد.

• الكحول فهو عامل يزيد من خطر الإصابة بسرطانات الفم والمرئ والبلعوم والحنجرة وسرطان الثدي والقولون والمستقيم وسرطان الكبد.

إن قلة وعي الناس بالشروط الصحية نتج عنها زيادة ملحوظة في نسبة الإصابة بمختلف أنواع السرطان في العراق بعد أحداث ٢٠٠٣م.

دائرة صحة كربلاء

شعبة تعزيز الصحة